الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

الحاجات الإرشادية في مرحلة التعليم المتوسط لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطات بلدية جامعة

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة
هاجر قاسمي

إشراف
د. إسماعيل بن خليفة

السنة الجامعية:2019/2018

ملخص الدراسة

تتناول الدراسة الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط , وقد هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط و معرفة الفروق بين التلاميذ في حاجاتهم التربوية و الاجتماعية و الانفعالية و الجسمية في ضوء متغيري الجنس و المستوى الدراسي .

وقد تحددت الدراسة الحالية بالمنهج الوصفي المعتمد على الاستكشاف الملائم لطبيعة دراستنا الحالية , وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من متوسطة محمد شعباني و معروفي الطاهر و متوسطة جعفري يوسف ببلدية جامعة ولاية الوادي , وقد شملت عينة الدراسة (150) تلميذ وتلميذة .

وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة مقتصرة على اختبار " ت" و النسبة المئوية والانحراف المعياري و المتوسط الحسابي , تحليل التباين , معامل ألفا كرونباخ , وسبيرمان – براون , بيرسون , أما أداة القياس تمثلت في مقياس الحاجات الإرشادية .

وقد توصلت دراستنا إلى النتائج التالية :

- ترتيب الحاجات الإرشادية حسب أفراد عينة الدراسة و التي كانت كالتالي (الحاجات الدراسية , الحاجات الاجتماعية , الحاجات الانفعالية , الحاجات الجسمية) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية حسب الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية حسب المستوى الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

وقد تم تفسير نتائج هذه الدراسة في ضوء الجانب النظري بالإضافة إلى الواقع الميداني وختمت الدراسة ببعض الاقتراحات و التوصيات الموجهة للمهتمين بمجال الإرشاد والتوجيه لدى فئة المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط .

Abstract Studying

Having food studying " Needs guidelines l have students middle school " has been targeted students to me know the nature of extension needs for students fourth middle year and to know the differences between students in their educational , social , emotional and physical needs In the light of the variables of sex and level of study

The present study has been determined by a decretive approach based on appropriate exploration of the nature of our current stuaty ,the sample was chosen in a simple random way from the medium of colonel Mohammed chaabani, maaroufi eltaher and jafari youssef , state of the valley ,the sample included(150) students and students.

The statistical methods used were limited to the "T text ",the percentage, the standard deviation and the arithmetic mean ,the variance analysis, and the cronbach, spearman, brown, and Pearson, the study instrument was a questionnaire.

Our study found the following results:

1- The educational needs were followed by social needs, emotional needs, and physical needs.

2- There were no statistically significant differences in extension needs by sex among fourth year students.

3- There were no statistically significant differesin educational needs by level of study among fourth , year students.

The results of this study were explained in the light of the theoretical side as well as the field reality .

The study ended with some suggestions and recommendations addressed to those interested in guidance and guidance in the group of teachers.

فهرس المحتويات	رقم الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة بالعربية	أ
ملخص الدراسة بالانجليزية	ب
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	و
فهرس الأشكال	ز
فهرس الملاحق	ح
مقدمة	01
الجانب النظري	
الفصل الأول : **إشكالية البحث ومتطلباتها**	
1-إشكالية الدراسة	06
2-فرضيات الدراسة	08
3-أهداف الدراسة	08
4-أهمية الدراسة	09
5-التعاريف الإجرائية	09
6-الدراسات السابقة	10
7-التعقيب عن الدراسات السابقة	13
خلاصة الفصل	15
الفصل الثاني : الحاجات الإرشادية	
تمهيد	17
1-مفهوم الحاجة الإرشادية	17
أ- مفهوم الحاجة	17
- لغة	17

- اصطلاحا	17
ب-مفهوم الحاجة الإرشادية	18
2-المفاهيم المرتبطة بالحاجات	19
3-النظريات المفسرة للحاجات	22
4- المشكلات الناتجة عن عدم إشباع الحاجات	26
خلاصة الفصل	28
لفصل الثالث : الإرشاد النفسي	
تمهيد	30
1-مفهوم الإرشاد النفسي	30
- لغة	30
- اصطلاحا	30
2-أهداف الإرشاد النفسي	32
3-مناهج وأساليب الإرشاد	33
4-أهم المشكلات التي تحتاج إلى الإرشاد	36
خلاصة الفصل	37
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية و الميدانية للدراسة	
تمهيد	40
1-منهج الدراسة	40
2-الدراسة الاستطلاعية	40
3-حدود الدراسة	41
4-الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات	41
5-عينة الدراسة الأساسية	45
6-أدوات جمع البيانات للدراسة الأساسية	46
7-الأساليب الإحصائية	48

خلاصة الفصل	50
الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	52
1-عرض ومناقشة بيانات الدراسة	52
1-1-عرض نتائج التساؤل الأول	52
1-2-عرض نتائج الفرضية الأولى	53
1-3-عرض نتائج الفرضية الثانية	54
2-تحليل و تفسير نتائج الدراسة	55
2-1-تحليل و تفسير نتائج التساؤل الأول	55
2-2-تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى	56
2-3-تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية	57
3-الاستنتاج العام للدراسة	58
خاتمة و اقتراحات الدراسة	60
قائمة المراجع	63
الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	قائمة الجداول	الصفحة
01	حساب صدق بالمقاربة الظرفية لمقياس الحاجات الإرشادية	43
02	معامل ألفا كرونباخ لمقياس الحاجات الإرشادية	44
03	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (فردي / زوجي) لمقياس الحاجات الإرشادية	44
04	يمثل عينة الدراسة	45
05	يمثل أفراد الدراسة حسب الجنس	46
06	يمثل أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	46
07	يوضح توزيع البنود على الإبعاد المقياس	48
08	يوضح ترتيب الحاجات الإرشادية حسب أفراد عينة الدراسة	52
09	قيمة T ودلالتها الإحصائية للفروق بين الجنسين في الحاجات الإرشادية	53
10	قيمة F ودلالتها الإحصائية للفروق حسب المستوى الدراسي لتلاميذ في الحاجات الإرشادية	54

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	تمثيل بياني يوضح استعادة التوازن عن خفض الحافز	21
02	يوضح هرم الحاجات لأبراهام ماسلو	24

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	مقياس الحاجات الإرشادية
02	الخصائص السيكومترية للأداة
03	الفروق بين الجنسين في مستوى الحاجات الإرشادية
04	الفروق حسب المستوى الدراسي لتلاميذ في الحاجات الإرشادية
05	ترتيب الحاجات الإرشادية حسب أفراد عينة الدراسة
06	حساب نسبة الذكور
07	حساب نسبة مستوى التحصيل الدراسي

المقدمة

المقدمة

الإنسان السوي هو الذي يبحث دائما عن الأفضل , وهو الذي يهتم بترقية نفسه ويعمل عل تحقيق السعادة و التوافق بشكل عام , ويحاول دائما تجنب كل ما يعكر صفو حياته ليرتقي بنفسه حسب مراحل نموه الإنساني .

إن الشعور الإنسان بالجوع ينغص حياته ويدفعه إلى البحث عن الطعام , وشعوره بالخوف و الرهبة يدفعه إلى البحث عن الأمان , ويكون سعيدا إذا أحس بالانتماء إلى فئة معينة سواء أسرة أو أصدقاء أو مجتمع معين يبادله الحب و التقدير , ويعمل جاهدا بهدف تحقيق ذاته ومكانته في الحياة .

فالشخص منذ الولادة وفي المراحل التالية للنمو لديه مجموعة كبيرة من الحاجات التي تبعثه على أن يحقق لها الإشباع , هذه الحاجات تخلق حالة من القلق أو التوتر لا يخفف منها على الكائن إلا بلوغه الغاية أو الهدف الذي يشبع الحاجة , فالسلوك الإنساني لا ينطلق إلا مدفوعا بهذه البواعث التي تثيرها هذه الحاجات سواء كانت نفسية أو تربوية أو اجتماعية ... الخ

إن النقص الذي يشعر به الفرد ويدفعه إلى التخفيف من حدة الحاجة أو إشباعها هو ما يعرف في علم النفس بالحاجة , " فالحاجة هي عبارة عن الظرف أو الموقف الذي يتطلب العمل للوصول إلى هدف معين " . (دسوقي كمال , 1979,ص 121,122)

و الحاجة تتغير و تختلف حسب مراحل العمرية التي يمر بها الإنسان , فالتلميذ باعتباره مراهق في مرحلة التعليم المتوسط لديه مجموعة من الحاجات يسعى إلى إشباعها, وكلها حاجات تتعلق سواء بحالته النفسية أو الاجتماعية أو التربوية و التي تقضيها طبيعة المرحلة التي وصل إليها .

وباعتبار أن التلميذ في الطور المتوسط , لم يصل بعد إلى مرحلة النضج الكامل, أي أنه مازال قاصرا عن تحقيق بعض أهدافه بنفسه , و لاشك أنه يحتاج في تحقيق حاجاته المختلفة النفسية , الاجتماعية و التربوية إلى مساعدة في ذلك .

وقد جاءت هذه الدراسة لتكشف هذه الحاجات عند المراهقين بشكل عام و التلاميذ المتمدرسين بالمرحلة التعليم المتوسط بشكل خاص , حيث تتضمن جانبين الأول نظري

والذي يشمل ثلاثة فصول و الثاني ميداني يتكون من فصلين , فتم التطرق في هذه الفصول إلى مايلي

في الفصل الأول للجانب النظري تم تقديم موضوع الدراسة و توضيح إشكالية وأهدافها و أهميتها و تعريف أهم مفاهيمها الإجرائية و كذلك الدراسات السابقة و التعقيب عليها.

وفي الفصل الثاني و المتعلق بالحاجات الإرشادية لدى تلاميذ المرحلة التعليم المتوسط تم تعريف الحاجات الإرشادية و بعض المفاهيم المرتبطة بها , و بعض النظريات المفسرة وأهم المشكلات الناتجة عن عدم إشباع الحاجات .

أما في الفصل الثالث و المتعلق بالإرشاد النفسي و الذي تم تعريفه ,و أهدافه ومناهج, و أساليب الإرشاد و أهم المشكلات التي تحتاج إلى الإرشاد النفسي .

وفي الفصل الرابع للجانب الميداني فيحتوي عل منهج الدراسة الاستطلاعية والأساسية من خلال التطبيق الميداني, ثم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في الفصل الخامس .

كما ختمت الدراسة بجملة من الاقتراحات و التوصيات و التي تعتبر نقطة انطلاق لدراسات و بحوث مستقبلية في هذا المجال .

الجانب النظري

الفصل الأول : الإشكالية ومتطلباتها

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

6-الدراسات السابقة

7-التعقيب على الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

1-الإشكالية

إن الفرد بطبعه كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمفرده , فهو يؤثر ويتأثر بمن حوله ممن يعيشون معه في بيئات مختلفة أسرية ومدرسية و اجتماعية سريعة التغير, والتي تساهم في التنشئة الاجتماعية خلا ل المراحل النمائية المختلفة التي يمر بها , ومن أهم المؤسسات التي تتولى عملية التربية و تنشئة الطفل خلال كل هذه المراحل المدرسة.

التي تعد المؤسسة الثانية بعد الأسرة , و التي تعتبر مؤسسة تربوية هامة و رسمية تقوم بعملية التربية ونقل الثقافة المتطورة , وتوفير الظروف المناسبة للنمو السوي , والتنشئة الاجتماعية السليمة وتدعيم الصحة النفسية لدى المتمدرسين وعن تقديم الرعاية النفسية والانتقال بهم من الاعتماد على الغير إلى الاستقلالية و الاعتماد على النفس.

(حامد زهران , 2002, ص 418)

ومع تعقد الحياة و تطوراتها الهائلة في شتى المجالات و الميادين أدى إلى تراكم المعارف و الخبرات , وخاصة مع تطور تكنولوجيات الإعلام و الاتصال حيث أصبح العالم قرية صغيرة لضمان السير الحسن للمؤسسة استحدثت مراكز لتقويم السلوك لدى التلاميذ .

(ميخائيل مكاوي ,2003, ص23)

وعليه فقد أضحت الحاجات الإرشادية أكثر إلحاحا في الوقت الراهن , وفي ضوء التغير الذي طرأ على سوق العمل و اتساع أفاق المعرفة وتفرع عالم المهن الذي أدى إلى تذبذب التلميذ في اتخاذ قراره وفي هذا الصدد عرفها " يوسف مصطفى القاضي " بأنها "افتقاد أمر مفيد ومرغوب فيه و أساسي وهذا الافتقاد يسبب اختلال التوازن داخل الفرد, حيث يكون في الجانب الإرشادي كحاجة أساسية للفرد أثناء نموه في جميع نواحي حياته سواء النفسية , الجسمية الاجتماعية و التربوية " . (بوثلجة , 2007, ص39)

وهذا ما أدى إلى الحاجة لمعرفة ترتيب الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة المتوسطة والذي كان ترتيبها كالتالي: الحاجات الدراسية ثم الحاجات الاجتماعية ثم الحاجات الانفعالية ثم الحاجات الجسمية والتي كانت أكثر اهتمامات التلاميذ حيث أبدوا الرغبة بصفة عامة فيإشباع جميع حاجاتهم الإرشادية , كما أظهرت دراسات عديدة نتائج متباينة في للفروق بحسب الجنس ومستوى التحصيل الدراسي لدى هذه الفئة مما دعى الباحثة للبحث في الفروق بين التلاميذ في حاجاتهم التربوية و الاجتماعية و الانفعالية و الجسمية في ضوء

متغير الجنس , وهذا ما بينته دراسة " البيشى 2008" و " طاهر 1988" و اللتان توصلنا إلى عدم وجود فروق في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس , أما عن الحاجات الإرشادية التي تعزى لمتغير المستوى نجد دراسة " أمينة رزق " و التي توصلت إلى وجود فروق في المستوى الدراسي للحاجات الإرشادية.

كما نجد أن التلميذ يواجه في بيئته المدرسية وخلال مراحل نموه المختلفة الكثير من المشكلات تجعله في حاجة ماسة للإرشاد النفسي المدرسي الذي يعد من الحاجات الأساسية التي يرغب التلميذ في الحصول عليها وخاصة في مرحلة المراهقة المبكرة التي تزخر بالعديد من المشكلات التي تواجه التلميذ, و التي تتباين من حيث الدرجة و النوع حيث نجد أن "مرحلة التعليم المتوسط تتسق مع مرحلة المراهقة المبكرة و التي يكون التلميذ فيها ذا خبرة محدودة وغير ناضج انفعاليا , وتتميز هذه المرحلة بتغيرات نفسية لها أثر كبير على حياة التلميذ.

وعليه فان اجتيازه مرحلة المراهقة بسلام يعني تخطي أكبر عقبة في المشكلات المدرسية , حيث يرى " **ماسلو** " أن حالات عدم التوافق تتولد عن إحباط الحاجات الأساسية ومنه يصبح الفرد متذمرا من الحياة ويشعر بالفراغ و الملل و العزلة .

(بن خليفة , 2014 , ص 6 ,7)

كما نجد أن هناك عدة دراسات أشارت إلى الحاجات الإرشادية والتي من بينها دراسة **(أل مشرف ,2000م)** التي أجريت عل طلبة جامعة صنعاء للتعرف على مشكلات طلبة جامعة وحاجاتهم الإرشادية وفقا لمكونات شملت المجالات الآتية (الصحية ,النفسية, المعرفية , القيمية , الأسرية , الاجتماعية ,الدراسية ,الإرشادية), وأشارت دراسة **(جونيري وايدين وسكوفهولت , 2003)** إلى ضرورة مراعاة الحاجات الإرشادية للطلبة الجامعيين في مختلف المجالات المتعلقة بالمشكلات التي يمكن أن تواجههم .

وقد بينت دراسة (**صوانة ,1983)** الكشف عن مشكلات الطلبة وتحديد الحاجات الإرشادية لهم وذلك على عينة من طلبة جامعة اليرموك ,كما نجد هناك من تناول الفروق في الحاجات الإرشادية باختلاف متغيرات الدراسة وهذا ما نجده في دراسة (**سناء منصور أحمد أبو زكري ,2008**) التي هدفت إلى دراسة الحاجات الإرشادية لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية بقطاع غزه في ضوء متغيرات الجنس , ونوع المدرسة , مكان الدراسة ,

تخصص الدراسة , كما أن دراسة (**أحمد مهدي مصطفى إبراهيم ,2005**) هدفت إلى الكشف عن الفروق في بعض الحاجات الإرشادية في عدة مجالات (نفسية وتربوية واجتماعية ومهنية ومعلوماتية) حيث أجريت على عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر .

وباعتبار أن التلميذ في هذه المرحلة لديه حاجات متنوعة ومختلفة و التي من أهمها الحاجات الجسمية والنفسية و التربوية و الاجتماعية تجعلنا نطرح التساؤلات التالية:

1- ما هو ترتيب الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة المتوسطة على حسب مقياس الدراسة ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية حسب الجنس ؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين التلاميذ حسب المستوى التحصيل الدراسي؟

2- فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية حسب الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية حسب المستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

3-أهداف الدراسة :

- معرفة ترتيب الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .
- التعرف عل الفروق في الحاجات الإرشادية بين الذكور و الإناث .
- معرفة الفروق في الحاجات الإرشادية بين التلاميذ من حيث المستوى التحصيل الدراسي.
- تهدف الدراسة إلى إثراء الساحة العلمية يمثل هذه المواضيع و البحوث .
- تهدف الدراسة بصفة عامة إلى معرفة الحاجات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والتي تدفعهم للبحث عن الخدمة الإرشادية .

4-أهمية الدراسة :

- الكشف عن الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط وتصنيفها حسب الأهمية بالنسبة للتلاميذ وذلك باختلاف جنسهم .
- إلقاء الضوء على الدور الذي يقوم به المرشد داخل المؤسسات التربوية في مواجهة مشكلات التلاميذ من خلال مساعدتهم على تحديد حاجاتهم الإرشادية والعمل على إشباعها بشكل مناسب .
- بيان مدى كفاية الخدمات الإرشادية في مؤسسات التعليم وتوضيح طبيعة الخدمات المقدمة من طرف المرشد النفسي في هده المرحلة من التعليم .

5-التعارف الاصطلاحية لمتغيرات الدراسة:

1- **تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط :** "هم أولائك التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بشكل منتظم في الطور الثالث من مرحلة التعليم الإلزامي" .

(بومعراف وسعيدي ,2000, ص362)

2-**مرحلة التعليم المتوسط :** "هي مرحلة تعليمية تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي ,ومدتها أربع سنوات , يلتحق بها التلاميذ الذين أنهوا المرحلة الابتدائية والتي مدتها خمس سنوات" .(بومعراف وسعيدي , 2000, 362ص)

3-**الحاجات الإرشادية :** " هي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته المختلفة التي يعاني منها و تسبب له ضيقا و انزعاجا , وهو ما يسعى إليه باستمرار لإشباع حاجاته والتخفيف من مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل الايجابي و التكيف السليم مع المحيط الذي يعيش فيه , وهي حاجات عامة للإفراد بمختلف مستوياتهم ومراحلهم العمرية لا غنى عنها لمواجهة متطلبات الحياة المتجددة و المعقدة أحيانا و التي تستوجب إيجاد حلول إرشادية مناسبة لها" . (نوري , يحي,2008, ص 299)

ويعبر عنها إجرائيا " بمجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ المفحوص على أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية المستخدم في هذه الدراسة التي تتعلق بالحاجات الدراسية , الحاجات الاجتماعية , الحاجات الانفعالية , الحاجات الجسمية ".

6- الدراسات السابقة :

تم الاطلاع عل الدراسات السابقة العربية و الأجنبية , ذات العلاقة بموضوع الدراسة , وقد تم تقسيمها إلى دراسات عربية و دراسات أجنبية , وتم عرضها وفقا للترتيب الزمني بدءا من الأقدم إلى الأحدث كما يلي .

أولا : الدراسات العربية :

- **دراسة طاهر (1988)** هدفت هده الدراسة إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة المستنصرية وطرق إشباعها حيث أعدت الباحثة استبيان خاص بالدراسة تضمن (100) فقرة وفق مجالات عديدة , حيث بلغت عينة الدراسة (500) طالب و طالبة اختيروا بالطريقة العشوائية, وأهم النتائج التي توصلت إليها هده الدراسة هي وجود (8) فقرات حادة في الاستبيان تجاوزت المتوسط و أهمها

1/ تحسين المنهج الدراسي (دراسية).

2/ العلاقة مع الإدارة و التدريسيين (دراسية).

3/ إعادة النظر في الامتحانات (دراسية) .

4/ توفير المراجع العلمية (دراسية).

5/ فهم الذات (نفسية) .

6/ الشعور بالأمن و الطمأنينة (نفسية).

7/ تنظيم أوقات الفراغ (نفسية).

8/ الشعور بالانتماء وتكوين علاقات اجتماعية صحية (اجتماعية).

- **دراسة الداهري (2001):** عنوان الدراسة المشكلات النفسية لدى طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة كلية التربية , هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تنحصر في مجالات التوافق النفسي و الاجتماعي و الصحي و الأسري وكذلك الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في هده المشكلات حسب مجالاتها وتبعا لمتغير الجنس (ذكور , إناث)

بلغت العينة (104) طالب وطالبة اختيروا عشوائيا من جميع أقسام كلية التربية والأداة المستخدمة في الدراسة اختبار التوافق للطلبة الذي وضعه (هبو م .بل اقتباس د محمد

عثمان غالي), أما أهم النتائج الدراسة فكانت تشير إلى وجود مشكلات حادة في مجالات التوافق الأسري و الاجتماعي و النفسي على التوالي .

(نوري ,يحي , 2008,ص 302)

- **دراسة نوري ويحي (2008)** :عنوان الدراسة هو الحاجات الإرشادية (نفسية, اجتماعية , دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل وقد هدفت للتعرف على الحاجات الإرشادية النفسية و الاجتماعية و الدراسية لطلبة جامعة الموصل , و التعرف على الفروق ذات الدلالة المعنوية في الحاجات الإرشادية تبعا لمتغيري (الجنس , المرحلة الدراسية) وبلغت عينة البحث الأساسية (422) طالب وطالبة , وأهم النتائج المتوصل إليها هو ظهور (09) حاجات إرشادية ذات أهمية كبيرة كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين الطلبة في الحاجات الإرشادية تبعا لمرحلتهم الدراسية (الثانية و الرابعة) وكانت الفروق في الحاجات النفسية , الاجتماعية , الدراسية في معظمها لصالح طلبة المرحلة الرابعة وعليه فان طلبة المرحلة الرابعة هم أكثر معاناة من طلبة المرحلة الثانية.

(نوري و يحي , 2008, ص245)

- **دراسة البيشي (2008)**: بعنوان الحاجات الإرشادية لمعلمات رياض الأطفال في منطقة تبوك التعليمية و هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لمعلمات رياض الأطفال بمدينة تبوك ومعرفة أثر المؤهل العلمي والخبرة في التدريس وعدد الدورات التدريسية عل هده الحاجات .

وتكونت عينة الدراسة من (185) معلمة رياض الأطفال و المدارس الحكومية الخاصة في وزارة التربية و التعليم و الإدارة العامة بمنطقة تبوك للعام الدراسي 2008/2007 تم اختيارهم بأسلوب المسح الشامل ولجمع البيانات تم إعداد وتطوير الاستبانة اشتملت على (54) فقرة موزعة (5) مجالات حيث أظهرت النتائج أن جميع المجالات اعتبرت حاجات إرشادية غير مشبعة , حيث احتل المجال الاجتماعي المرتبة الأولى ثم المجال الصحي ثم المجال الأكاديمي بينما احتل المرتبة الرابعة المجال النفسي أما المرتبة الأخيرة فكانت للمجال الأسري . (البيشي , 2008, ص41)

-**دراسة الرويلي (2010)** : بعنوان الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية وهدفت للتعرف على درجة توافر الحاجات الإرشادية في الكليات التقنية في

المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم , حيث تكونت عينة الدراسة من (809) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ودلك لتحقيق أهداف الدراسة , حيث أعد الباحث استبانه تكونت بصورتها النهائية من (39) فقرة توزعت على (4) مجالات الحاجات الإرشادية (الأكاديمية , المهنية , الاجتماعية , النفسية) .

وقد بلغ ثبات الإعادة (0,83) واستخدم معادلة ألفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي الذي بلغ (0,97) و أظهرت نتائج الدراسة مايلي :

درجة توافر الحاجات الإرشادية في الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية بدرجة تقدر قليلة , وقد جاء في المرتبة الأولى مجال الحاجات الاجتماعية ثم الحاجات المهنية ثم الأكاديمية بينما جاء مجال الحاجات الإرشادية النفسية في المرتبة الرابعة . (الرويلي , 2010, ص 10)

ثانيا: الدراسات الأجنبية

- **دراسة دوكار (dogar 2011)** : بعنوان تقييم حاجات الطلبة الإرشادية و التوجيهية, فهدفت هذه الدراسة إلى دراسة الحاجات الإرشادية لدى طالبات المدارس الثانوية في مدينة لاهور , بباكستان , واستخدم الباحث استبانه تقييم الحاجات الإرشادية (NAO) لطلبة المرحلة الثانوية من إعداد الباحث , وتضمنت خمسة مجالات من الحاجات (المشكلات التربوية , المهنية , الاجتماعية ,العاطفية ,السلوكية) وتم التطبيق على عينة مكونة من (60) طالبة من الصف التاسع و العاشر من خمس مدارس ثانوية في مدينة لاهور, وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : إن الفتيات في الصفوف الثانوية لديهن مشكلات وحاجات في كافة المجالات مرتبة بحسب الترتيب التالي : حاجات الاختيار المهني بنسبة (45%) , ثم بعدها الحاجات العاطفية بنسبة (40%) , تليها الحاجات الاجتماعية بنسبة (25%) , ثم الحاجات السلوكية ,بنسبة (20%) , ثم المجال التربوي بنسبة (15%) .
- **دراسة بارل (2009 Barrell)** : بعنوان الحاجات الإرشادية لد الطلاب المدرسة المتوسطة , هدفت الدراسة إلى معرفة الحاجات الإرشادية للطلاب في المدرسة المتوسطة, ودور العاملين في هذه المدرسة في تلبية هذه الاحتياجات (الشخصية و الاجتماعية والأكاديمية) , استخدم الباحث استبيان حول الحاجات الإرشادية على عينة مكونة من (204) من طلاب والطالبات في مدارس نيويورك الغربية , وتوصلت الدراسة إلى النتائج

التالية : وجود فروق في أهمية مجالات الحاجات الإرشادية لدى الإفراد العينة , فقد كانت الحاجات الإرشادية المتعلقة بالجانب المهني الوظيفي في أدنى مستوى , كما كانت المخاوف الأكاديمية و الحاجات الإرشادية في هذا المجال هي الأعلى نسبة بين المجالات الإرشادية الأربعة تليها المجالات الشخصية و الاجتماعية و العاطفية , كما وجدت فروق في الحاجات الإرشادية بين الجنسين حيث كانت الحاجات الإرشادية في المجالات (الشخصية و الاجتماعية) أعلى لدى الذكور بينما كانت حاجات المجالات (العاطفية والأكاديمية) أعلى لدى الإناث .

- **دراسة تومسون وآخرون (2003)** تطوير أداة لتقييم الحاجات الإرشادية لدى طلبة المدرسة في المرحلة الإعدادية , هدفت الدراسة لتقييم الحاجات الإرشادية لدى طلبة المدرسة في المرحلة الإعدادية , وتم استخدام مقياس الحاجات الإرشادية للطلبة و الذي يحتوي على المجالات التالية (الأكاديمية , الاجتماعية , الشخصية) و أجريت الدراسة على عينة مكونة من (970) طالبا وطالبة من طلاب المدارس الإعدادية من مناطق مختلفة من الولايات المتحدة الأمريكية , وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : كانت درجات الحاجة إلى الإرشاد في مجالاته معتدلة نسبيا بين أفراد العينة ,كما وجدت فروق ذات دلالة في الاحتياجات الإرشادية بين أفراد العينة تبعا لمستوى الصف الدراسي لصالح مستوى الصف الخامس في كل من المجالين (الشخصي و الاجتماعي) .

7- التعقيب على الدراسات السابقة :

يختلف مفهوم ومعنى الحاجات الإرشادية من مجتمع لأخر ومن يلد لأخر ويعزى هذا إلى اختلاف في الثقافة وعوامل أخرى متعددة , فمن خلال استعراض الدراسات السابقة التي استطاعت الباحثة الوصول إليها و التي كان معظمها يتناول المرحلتين الجامعة و الثانوية, كما أجريت هذه الدراسات في بيئات مختلفة مما يعزى درجة الاستفادة منها في دراسة الباحث قيد البحث .

وبعد استعراض نتائج هذه الدراسات تبينت للباحثة أن أغلبها هدفت إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية للطلبة و التلاميذ , وعملت على حصرها و ترتيبها حسب أهميتها وتأثيرها على عينة الدراسة ومن أمثلة ذلك الدراسات (الرويلي , 2010) و (البيشي,

2008) و(طـاهر, 1988) و (نـوري ويحـي, 2008) و(دوكـار, 2011) و(بـارل, 2009)

وقد خلصت هذه الدراسات إلى أن أكثر المشكلات شيوعا هي المشكلات النفسية والاجتماعية و الدراسية وهذا مثل دراسة (نوري ويحي ,2008) و (الداهري , 2001) و(تومسون و آخرون ,2003) , ولكن اختلفت معها دراسات أخرى في ترتيب أهم المشكلات مثل دراسة (الرويلي ,2010) و (بارل ,2009) و (دوكار ,2011) التي ترى أن المشكلات الأكاديمية تأتي في الصدارة من حيث الأهمية لدى التلاميذ و الطلبة .

كما عمدت بعض الدراسات إلى المقارنة بين فئتين من عينة الدراسة من حيث المشكلات السلوكية مثل دراسة (الداهري ,2001) و (تومسون وآخرون , 2003).

ولقد ألقت الدراسات السابقة الضوء عل الكثير من المعالم التي تفيد الدراسة الحالية مثل الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الحاجات الإرشادية للطلبة التي تعزى لمتغير الجنس, وذلك مثل دراسة (نوري و يحي , 2008) و (الرويلي , 2010) و (الداهري , 2001) و(بارل , 2009) و (تومسون و آخرون , 2003) و التي اتفقت كلها على وجود فروق دالة إحصائية في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس , وهذا يتعارض تماما ما توصلت إليه الدراسة الباحثة الحالية التي تقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس , ولكن خالفتهم في ذلك دراسة (البيشي , 2008) و(طاهر 1988) و (دوكار ,2011) التي ترى بعدم وجود فروق دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية حسب متغير الجنس متفقه مع ما خلص إليه هذا البحث .

وتتميز الدراسة الحالية بأنها تناولت أهمية الحاجات الإرشادية من وجهة نظر التلاميذ بمجالاتها الأكاديمية و الاجتماعية و النفسية إضافة إلى دراسة مدى توفرها من وجهة نظر التلاميذ أنفسهم كونهم هم المستفيدون منها وبالتالي هم الأقدار على تحديد نسبة توفرها .

وقد استفاد الباحثة في دراستها من الدراسات السابقة في بيان أهمية الدراسة الحالية من خلال التعرف على أنواع المشكلات التي تواجه التلاميذ وطبيعة المجالات و المتغيرات التي تم تناولها من قبل الباحثين مما ساعد على بلورة أفضل للحاجات الإرشادية لدى شريحة هامة من المتمدرسين.

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض الإشكالية وفرضياتها إلى جانب الأهمية والأهداف المراد التوصل إليها و التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة , كما تطرقنا أيضا إلى حدود الدراسة و الدراسات السابقة المتعلقة بهذه الدراسة , وفي الفصل الموالي عرض لمتغيرات الدراسة .

الفصل الثاني : الحاجات الإرشادية

تمهيد.

1- مفهوم الحاجة .

2- المفاهيم المرتبطة بالحاجات .

3- النظريات المفسرة للحاجات .

4- المشكلات الناتجة عن عدم إشباع الحاجات .

خلاصة الفصل.

تمهيد : يعتبر مفهوم الحاجة واحد من المفاهيم التي تبدو لأول وهلة بسيطة و مكشوفة وغير معقدة , لكن سرعان ما يتجلى عكس ذلك فموضوع الحاجة هو موضوع الكائن البشري بكل أبعاده ومتطلباته المتنوعة و المتجددة تبعا للتغيرات المرحلية لدى الكائن البشري ولتغيرات العصر إلى جانب أنه كائن نوعيا وفردا اجتماعيا ومواطنا قويا وفيما يلي تفكيك وتحليل لمفهوم الحاجة بكل أبعادها .

1- مفهوم الحاجات الإرشادية :

أ- تعريف الحاجة

- **لغة** : عند النظر إلى معاجم اللغة يظهر لنا معنى الحاجة فالمنجد في اللغة العربية يظهر لنا الحاجة بأنها (جمع) حاجات وحوائج : وتعني ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه أو ما يكون ويعتبر ضروريا لازما .(ابن منظور وآخرون ,2001,ص 341)

وجاء عل لسان العرب أن الحاجة : من كلمة حاج (حيجا) : أي افتقر أما المعجم الوسيط جاء كلمة الحاجة بمعنى حاج يحوج حوجا : أي احتاج .

(إبراهيم مصطفى و آخرون , 1960 ,ص 204)

ويظهر من خلال التعريف أن الحاجة هي الشئ الذي قد يقصر من حيث زمن الإشباع كالحاجات البيولوجية أو العضوية لأنها مرتبطة بالبقاء أو يطول كالحاجات الفوق عضوية . وبالتالي الحاجة هي : نقص لشئ معين .

- **المعنى الاصطلاحي** : هناك عدة تعار يف للحاجات تنطلق من منطلقات مختلفة و التي هي كالأتي :

- **تعريف الحاجة عند الإنسان:**" بأنها استعداد للسعي نحو الإشباع شئ ما يفتقر إليه".

(سهيلة محسن و كاظم الفتلاوي , 2000, ص76)

- كما تعرف أيضا بأنها" حالة فسيولوجية داخل الفرد تجعله يقوم بنوع من السلوك في اتجاه معين يهدف إلى تحقيق درجة التوتر التي يشعر بها الفرد للوصول إلى إعادة التوازن ".

- تعريف **عبد القادر (1980)** الذي يرى أن الحاجة : "نقص أو زيادة في شي ما يحتاج الفرد إلى الحصول عليه إذا كان هناك نقص فيه أو التخلص من هذا الشيء إذا كان زيادة فيه". (سامية الأنصاري , أحلام محمود , 2007 , ص 41)
- **أما فاخر عاقل** يعتبر الحاجة بأنها: "افتقاد أمر مفيد و مرغوب فيه أساسي و إن هذا الافتقاد يسبب اختلال التوازن في الفرد, و يتميز اختلال التوازن هدا التوتر".

(فاخر عاقل , ب,س ,ص 45)

- إضافة إلى أن كون الحاجة نقص هناك تعريفات أخرى تعتبر الحاجة حالة توتر, ونجدها في تعريف " **آرثر جيتس** " : "الحاجة هي حالة من لدى الشخص الذي تدفعه نحو ضروب من النشاط تخفف من هذا التوتر " .
- وكذلك يعرفها " **فايز مراد دندش** " بأنها : "حالة من التوتر الذي يشعر به الفرد ويسعى إلى تحقيق منه أو إزالته". (فايز مراد دندش , 2004 , ص 76)
- **ويعرفها** " **أبو جادو** " : "بأنها تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك و توجهه لتحقيق غاية معينة و تستشار هذه القوة المحركة بعوامل داخلية بالفرد نفسه أو من البيئة الخارجية المحيطة به " . (أبو جادو , 2000, ص 324)
- كما عرفها " **يونس** " : "هي حالة من الحالات الشخصية مرتبطة دائما بعدم الإشباع في الجوانب العضوية أو المادية أو الاجتماعية , وقد تختلف شخصية كل فرد عن الأخرى في تنويع أساليب إشباع تلك الحاجات " . (يونس , 2004 , ص 326)

ويمكن مما سبق أن نستنتج تعريف الحاجة ألا وهي : "حالة نقص أو افتقار في الجانب الجسماني أو النفسي, ينتج عنها عدم التوازن في الفرد و توتره فتؤدي به إلى السلوكيات لخفض هدا التوتر و عدم التوازن بالإشباع " .

ب- تعاريف الحاجة الإرشادية :

يعرفها **حامد عبد السلام زهران** " على أنها رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بشكل ايجابي منظم بقصد إشباع حاجاته النفسية و الفيزيولوجية التي لم يتهيأ له إشباعها من تلقاء نفسه , إما لأنه لم يكتشفها في نفسه أو أنه اكتشفها و لكنه لم يستطيع إشباعها بمفرده, ويهدف من التعبير عن مشكلاته إلى التخلص منها و التمكن من التفاعل مع بيئته والتوافق مع مجتمعه الذي يعيش فيه. (حامد عبد السلام زهران, 1997, ص 96)

كما عرفها **محمد مصطفى فطيم** " أن الحاجة الإرشادية تستهدف تعديل اتجاهات الفرد ونظرته القاصرة أو الخاطئة إلى مشكلات الصيانة الانفعالية ولكنه يسعى بقدر ما يتجاوب الفرد مع الإرشاد إلى إعادة تنظيم الشخصية بصورة متكاملة.

(مختار بوثلجة , 2006, ص39)

في حين يرى **مامسر** " أنها الخدمات التي من شأنها توفير الجو الأفضل و المناخ الملائم لجعل الطالب يفهم نفسه بنفسه و لمساعدته على حل مشكلاته ة إشباع حاجاته حتى يتمكن من التوافق مع مجتمعه وبيئته باعتبار أن الفرد لا يقاس بمدى خلوة من المشاكل بقدر ما يقاس بمدى قدرته على التوافق .

(صالح الغامري و آخر , 2008, ص 4)

وعرفها **نوري و يحي** " بأنها رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته المختلفة التي يعاني منها وتسبب له ضيقا و انزعاجا يؤدي به إلى السعي باستمرار لإشباع حاجاته و التخفيف من مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل الإيجابي و التوافق السليم مع المحيط الذي يعيش فيه, وهي حاجات عامة للإفراد بمختلف مستوياتهم و مراحلهم العمرية لا غنى عنها لمواجهة متطلبات الحياة المتجددة و المعقدة أحيانا و التي تستوجب إيجاد حلول إرشادية مناسبة لها.

(أحمد محمد نوري و آخر , 2007, ص 39)

من خلال التعاريف السابقة يمكن أن نلخص إلى أن الحاجات الإرشادية للتلاميذ هي رغبتهم في التعبير عن المشكلات التي تواجههم وتوثر سلبا على حالتهم (الدراسية – الانفعالية – الجسمية – الاجتماعية) , إلى متخصص يثقفون به ويتفهمهم ويساعدهم في حلها و إشباع حاجاتهم أو التكيف مع فقدانها حتى يتمكنوا من التوافق مع بيئتهم المدرسية و الوصول إلى تحقيق الصحة النفسية .

2-المفاهيم المرتبطة بالحاجات :

نجد هناك بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة و التي هي كالأتي :

2-1 – الدافع : هو موقظ الحاجات الكامنة لتصبح أهداف و خطط ومشاريع.

(محمد عز الدين توفيق, 2002, ص 516)

للدلالة عن الحالة السيكولوجية الناجمة.

وجعل البعض الأخر من الدوافع و الحاجات للدلالة عن الحالة عن الفسيولوجية بينما يستخدم الدافع للدلالة عن الحالة السيكولوجية الناجمة .

وجعل البعض الأخر من الدوافع و الحاجة من الألفاظ التي ينوب أحدهما عن الأخر , فالدافع إذا استغلت منفرد دخل في معناها الحاجات و العكس .

الدوافع : هي الطاقات الكامنة في الكائن الحي , تدفع ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي , محدد له الهدف الذي سيرمي إليه , وهكذا يتضمن الدافع

معنى الدفع و التحريك فهو قوة داخلية موجهة .

2-2 – الحافز : نمط من الاستثارة الملحة تنتج عن حاجة في الجسم أوفي الأنسجة وهذه الحالة تدفع الكائن إلى النشاط المستمر لإشباع : نق الطعام يؤدي إلى تغيرات كيميائية معينة في الدم , تدل إلى حاجة إلى الطعام , ويقوم الطعام , ويقوم الكائن الحي بنشاط معين لخفض هدا الحافز , ويرتبط بمفهوم الحافز مبدأ التوازن و هو عبارة عن ميل الكائن الحي إلى الاحتفاظ بحالة داخلية ثابتة , فالفرد السليم يحتفظ بدرجة حرارة ثابتة نسبيا .

الشكل رقم (01) : استعادة التوازن عن خفض الحافز

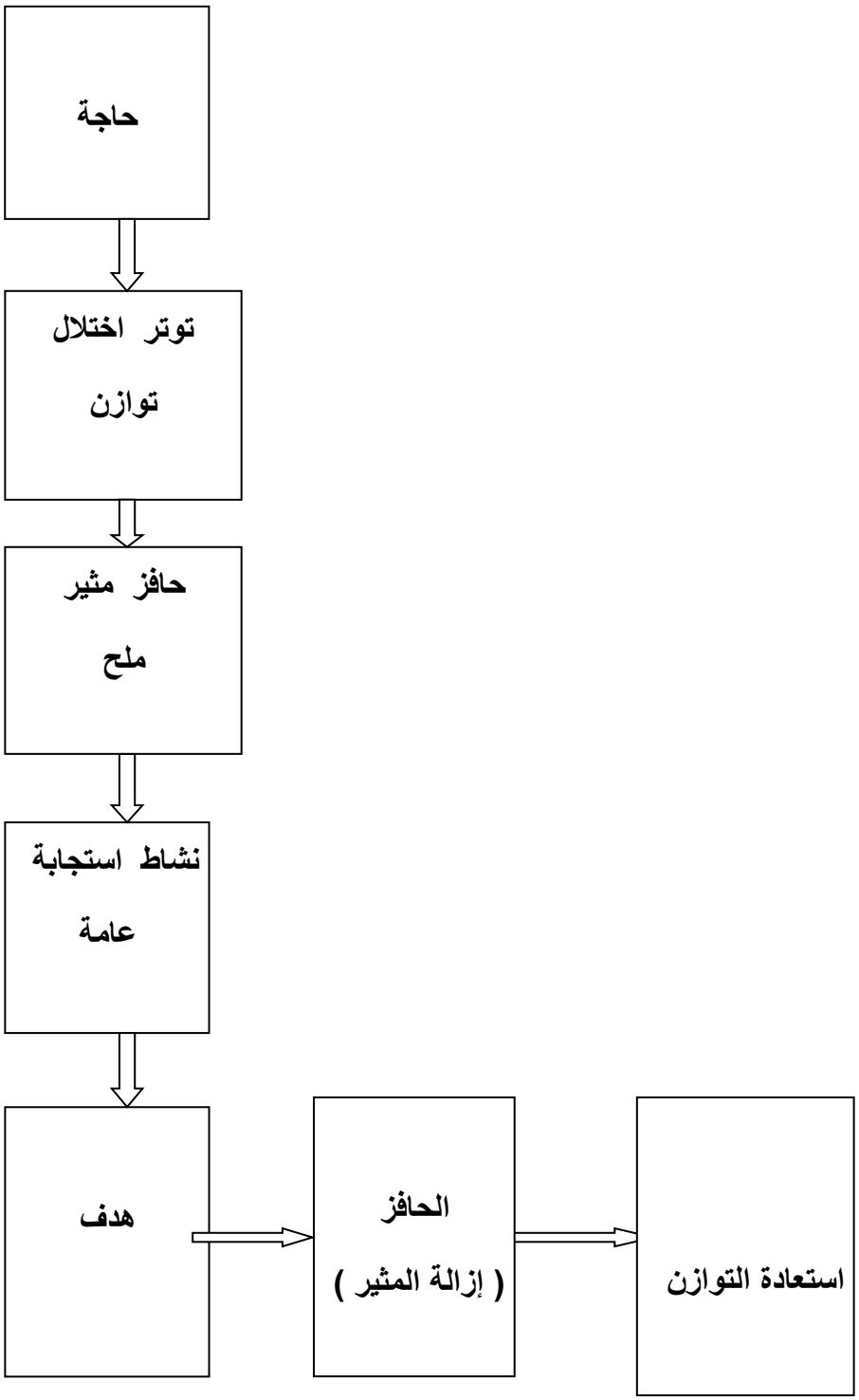

2 -3 – الباعث :هي ما يدركه الفرد كشئ له القدرة على إشباع الدوافع.

(أمزيان زبيدة, 2007, ص46)

فالتلميذ الذي يدفع فضوله تكون بواعثه الفهم و المعرفة , و إذا كان التحصيل دافعا كان النجاح أو الدرجات العالية هي الباعث أهم البواعث التي يلجأ إليها المدرس هي الثواب و العقاب .

2-4 – الميل : مفهوم الميل يشير إلى الأشياء التي نحبها أو إلى الأشياء التي نفصلها أو تنفر منها , فان الكثير من علماء النفس يستخدمون مصطلح الحاجة على أنه مرادف لاصطلاح الدوافع بوجه عام . (أمزيان زبيدة , 2007, ص 46)

3-النظريات المفسرة للحاجات

لقد تعددت و تنوعت النظريات المفسرة للحاجات الإرشادية و ذلك تبعا لتعدد الحاجات, حيث تباينت أراء الكثير من العلماء كل حسب زاوية نظره نذكر منها مايلي :

3-1 – نظرية ماسلو :

قدم ماسلو نظريته في إشباع الحاجات أو تدرج الحاجات ليسر فهم نظام الدوافع وعملها المركب المتشابك , ويعني بهذا المفهوم أن الحاجة ذات المستوى الأرقى لا تظهر حتى يتم إشباع حاجة , أخرى أكثر سيطرة و الحاجة التي تشبع لا تعد حاجة بعد , كما أن هناك مجموعة من الحاجات التي يشعر بها الفرد و تعمل كمحرك ودافع للسلوك وتتلخص نظريته في النقاط التالية :

- الإنسان يشعر باحتياج لأشياء معينة , وهذا الاحتياج يؤثر على سلوكه , فالحاجات الغير مشبعة تسبب توتر لدى الفرد يود أن ينهي حالة التوتر هده ومن خلال جهود وسعي منه للبحث عن إشباع الحاجة , وبالتالي فالحاجة غير المشبعة هي حاجة مؤثرة على السلوك و العكس , فان الحاجة ثم إشباعها لا تحرك ولا تدفع السلوك الإنساني .

- تتدرج الحاجات في هرم ماسلو , حيث يبدأ بالحاجات الأساسية الأولية اللازمة لبقاء الفرد و تتدرج في سلم من الحاجات يعكس مدى أهمية أو مدى ضرورة و إلحاح هذه الحاجات .
- إن الحاجات غير المتبعة لمدة طويلة , أو التي تعاني الفرد من صعوبة في إشباعها قد يؤدي إلى إحباط وتوتر حاد قد يسبب ألام نفسية و يؤدي الأمر العديد من ردود أفعال يحاول الفرد من خلالها أن يحمي نفسه من هدا الإحباط . (الهاشمي , 2006, 17)

يوجد تصور هرمي للدوافع وضعه العالم ماسلو , قسم فيه الحاجات بطريقة هرمية على أساس قوتها ومدى فعاليتها وهو يساعد على فهم نمو الإنسان و تصرفاته , وهذا التصور يرتب الدوافع من البسيط إلى المعقد وعلى الترتيب التالي :

أ – الحاجات الفيزيولوجية : تعتبر هذه الحاجات نقطة بدء في نظرية الدول وهي تختلف في طبيعتها عن الحاجات الأخرى , إذا تبدو أعراضها جسمية بدرجة كبيرة فالجوع مثلا يبدو مكانة في المعدة , ولكن الواقع أنه في حالة الجوع الشديد تتغير معظم أنسجة الجسم وتصبح في حاجة شديد للإشباع . (ملحم ,2001, ص35)

ب- الحاجات إلى الأمن : تظهر أهمية هذه الحاجة بمجرد إشباع الحاجات لبيولوجية وخاصة بالنسبة للكبار ,كما تظهر هذه الحاجة عند الأطفال عندما يغيب عنهم أبوابهم أو عند تعرضهم للخوف , وتدفع هذه الحاجة إلى الحرص و الغدر وتثير فيهم الرغبة لتملك علاوة عل الأمن الروحي الذي تبعثه الطقوس الدينية. (ملحم , 2001, ص 35)

ج – الحاجة إلى الانتماء : حيث تبرز الحاجة إلى العطف و الانتماء ويشعر الفرد شعورا قويا و يرغب في أن يتخذ مكان من الجماعة ويسعى لتحقيق أهدافه في ظل جماعة وأن تعطيل إشباع هده الحاجة من السبب الأساسي لحالات عدم التوافق.

(ملحم, 2001, ص35)

د- الحاجة إلى الاعتراف و التقدير : توجد لدى الكثيرين الحاجة إلى تقدير أنفسهم تقديرا عاليا مع احترام الذات كما توجد لديهم الرغبة في أن يقدرهم الآخرون .

(ملحم , 2001 ,ص 35)

هـ – الحاجة إلى المعلومات و الفهم : ولهذه الحاجة تأثيرها على الفرد من حيث فهمه لكل ما يتعلق بحياته وهذه الحاجة تسبب الشعور بالإحباط لدى تلاميذ عندما تحول دون فهمهم للمواد التي يدرسونها وخاصة عندما تكون هذه المعلومات مرتبطة ارتباط مباشرا بخبراتهم .

و– الحاجة إلى تحقيق الذات : وتعني أن كل ما يستطيع الإنسان أن يحققه يجب أن يعمل على تحقيقه حتى يصبح سعيدا أي أن يختار الفرد الدراسة أو العمل الذي بلائمه في حدود قدراته و إمكانياته ويحاول أهدافه في هذا المجال . (ملحم , 2001 ,ص 35)

الشكل رقم (02) : يوضح هرم الحاجات لأبراهام ماسلو

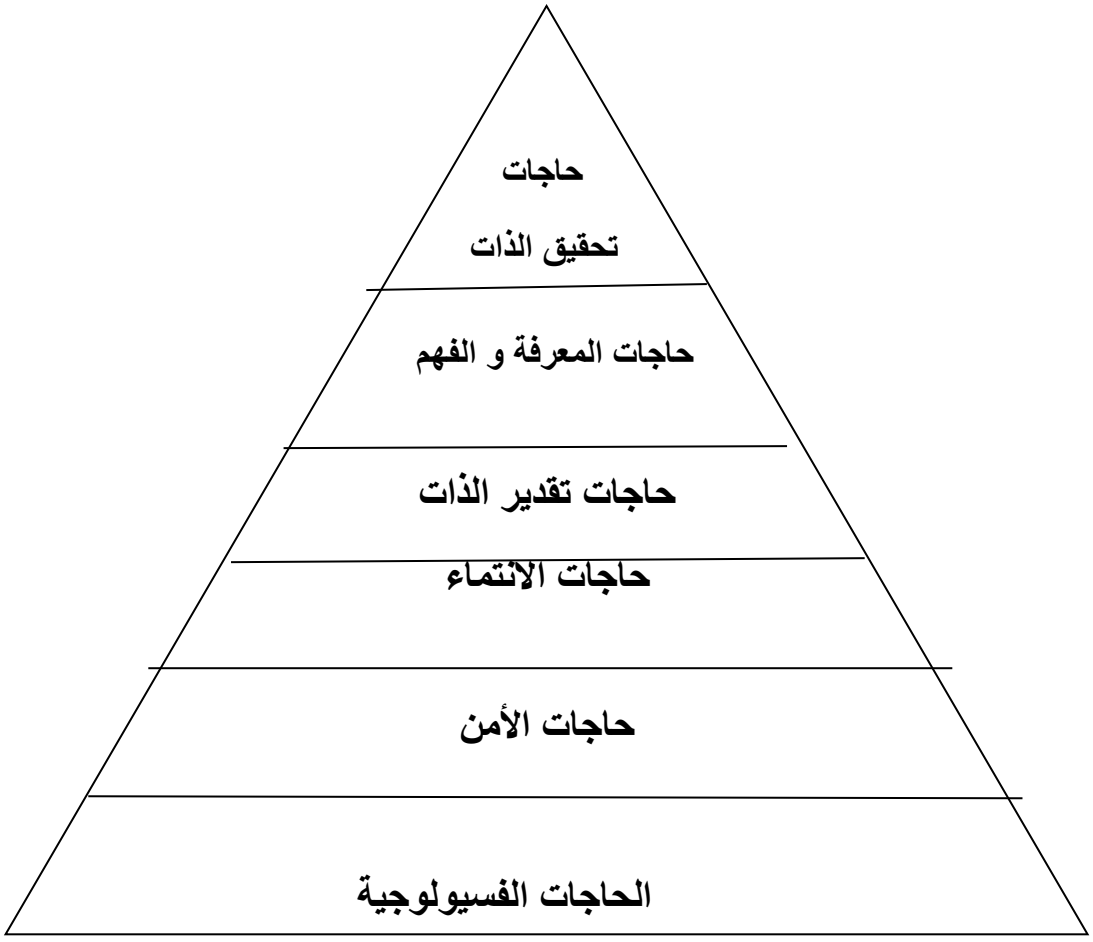

(ملحم , 2001, 36)

في نظر " ماسلو " فان الإنسان حين يحقق كل مجموعة من هذه الحاجات يتحرك في اتجاه الخطوة التالية في التدرج المرتبي للحاجات , وقد لاحظ أن هذه المراتب تتداخل , وأن

عدد قليلا نسبيا من الناس هم الدين يملكون القدرة عل إكمال ارتقائهم لهذا الاسم المتدرج فالحاجات أساسية ينظر إليها بوصفها أشياء متناهية , وقابلة للإشباع كليا , في حين تتغير الحاجات الثانوية وأكثر اتساما بالطابع الاجتماعي بأنها لا متناهية و بأنه ليس لها حد أقصى نهائي للإشباع فمع بداية شعور الإنسان بالمزيد من الأمان من الوجهة المادية, تصبح احتياجاته فيما يتعلق بالتعبير عن الذات وتحقيق الذات ظاهرة ملحة بصورة متزايدة.
(عبد السلام رضوان ,1990, ص45)

3-2- نظرية فرويد :

استخدم " فرويد " مصطلح (الغرائز) لتعريف الحاجات العضوية عند الإنسان وأعتقد أن الغرائز كغريزة الأكل و الجنس و العدوانية تؤدي إلى ظهور طاقة نفسية يتم إدراكها كمشاعر من التوتر , حيث تقوم الأفعال المنبهة كعامل نفسي محرك تنشط للحفاظ على أنفسنا بحالة أهدى و أريح ومع ذلك يجري تعلم الأنماط السلوكية التي نستخدمها لتقليل التوتر , ويعتقد فرويد أيضا أن الناس يتفاوتون إزاء الحياة الحافلة بالأزمات و غرائز الموت, وهذا مايفسر أحيانا كيف يمكن أن يكون الإنسان محبا جدا وشديد الوحشية في نفس الوقت.
(ملحم , 2006, ص16)

3-3- نظرية فروم :

يعتقد " فروم " أن فهم الإنسان لابد أن يبني على التحليل لحاجاته النابعة من ظروف وجوده , وأن الصور النوعية التي تعبر بها هذه الحاجات عن نفسها وكذلك الطرق الفعلية التي يحقق بها مختلف الحاجات , وذلك استنادا على القيم الاجتماعية التي يعيش في ظلها و الحالة النفسية التربوية . (الرشيد , 1994 , ص28)

3-4- نظرية كريس أرجرس :

أوضح " كريس أجريس " في كتابة (الخصائص الفردية و المنظمات) أن الإنسان لديه نزعة طبيعية من وجهة نظر الدافعية إذا ماشق طريقة عبر المراحل الطبيعية للتطور في حالة النضج وهذا الانتقال يتم على أساس مجموعة من التغيرات وهي كمايلي :

- ينتقل الفرد في السلبية كطفل إلى الحاجة الايجابية النشطة كالإنسان راشد.

- ينتقل الفرد من مرحلة الاعتماد على الآخرين إلى مرحلة الاستقلالية التي تميز الإنسان البالغ . ينتقل الفرد من عالم صغير محدود , إلى عالم واسع له مدلولات واستشارات مختلفة .
- تنوع طرق السلوك بتقديم الفرد في العمر الزمني ليشمل الماضي و الحاضر و المستقبل
- ينتقل الفرد من مرحلة عدم القدرة على السيطرة على ذاته إلى القدرة على السيطرة على الذات إدراكها . (ملحم, 2006, ص19)

4-المشكلات الناتجة عن عدم إشباع الحاجات

إن الإنسان مدفوع فطريا إلى الإشباع حاجاته بطريقة تحقيق التوازن مع بيئة دون إفراط أو تفريط وعملية الإشباع تتطلب مجهود لإزالة المشكلات التي تعترض سبيل الشخص دون تحقيق رغباته فإذا فشل في تحقيق إشباع لدافع أو حاجة ما المثارة لديه فانه يتولد لديه صراع نفسي , وتظهر عليه سلوكات وتصرفات و أعراض غريبة , منها النظرة السلبية للحياة , و التأخر الدراسي , و التمرد و الاستهتار ويعود ذلك على صحته النفسية والجسمية , وقد يقوم الفرد بإشباع حاجاته بطريقة غير مشروعة لا يعترف بها الشرع و المجتمع والقانون لذا فان عدم إشباع حاجات الفرد أو حل مشكلة من مشكلاته ينتج عنه شعور سار أو مؤلم يزعجه ويصرف انتباهه عن مواجهة مسؤوليات أخرى , وقد يؤثر على أدائه الفعلي ويصاب بالإحباط الذي يمثل أهم العوامل المؤثرة على توافق الفرد و التي قد تتحول من حالة النفسية إلى حالة المرض النفسي , وهذا ما يؤكد أن العلاقة بين إشباع الحاجات و الصحة النفسية ويتمتع الشخص بما يترافق بحالة انفعالية ايجابية يطلق عليها اسم الشعور باللذة أو عدم إشباعها أو الإشباع الغير كامل فيترافق بحالة انفعالية سلبية يطلق عليها الشعور بالألم. (بدرة معتصم ميموني , 2001, ص92)

ومن بين الميكانيزمات :

4-1- الصراع :هو مصطلح يستخدم في علم النفس العام للإشارة إلى المواقف الذي يكتب فيه منبه ما قيمتين مناقضين أحداهما ايجابية و الأخرى سلبية مع فان أي موقف يتميز بتعدد الاختيارات أو تعارض الرغبات وتصادم الحاجات مع عوائق من أي نوع قد ينشأ حالة من الصراع لدى الفرد مما يترتب عليه شعور بعدم الارتياح وقد يكون الصراع على مستوى

الشعور وهو الصراع الذي يحدث في الحياة اليومية وقد يكون على مستوى اللاشعور فيرتبط حينئذ بالإمراض النفسية و العقلية . (بدرة معتصم ميموني , 2001, ص92)

4-2- الإحباط : يستخدم علما النفس مصطلح الإحباط للدلالة على أنها حالة تظهر حينما تتدخل عقبة ما دون تحقيق حاجة ما فاختلاف الحاجات و الإعمال من فرد لأخر يجعل مجموعة من الظروف محيطة لفرد وغير محيطة لأخر فهو حالة من العجز تفرز إحساسا بالتوتر و الألم و الغيط بسبب الفشل الذي يتعرض له الفرد أن العواقب التي تنحز الإحباط تربط ارتباط واضحا بقوة الحاجة ومدى حيويتها وقيمتها المادية و المعنوية , وكلما كانت الحاجة قوية كان الإحباط الذي ينجم عن عدم إشباع الحاجة مؤلما مما يؤدي إلى أنواع من السلوك الغير متوازن وغير متوقع ومتوافق مع البيئة .(مصطفى عشوي, 1990, ص108)

وما يأتي ويتولد عن الصراع و الإحباط مايلي :

- **النكوص:** أحيانا يواجه الناس الإحباط بالرجوع إلى أساليب السلوك الطفلي يلجئون إلى النكوص لأنه يزودهم بمهرب حيث يرجعون إلى الظروف السابقة التي كانوا يشعرون فيها بالحب و الأمان أو ربما لم يتعلم الاستجابات الأكثر فاعلية اتجاه المشكلة وقد أظهرت الدراسات التي أجراها روجز باكر أو النكوص استجابة شائعة للإحباط .

(ارنوف و يتبح 1994 , ص270)

- **الانسحاب :** حينما يختار الناس الانسحاب فهم يلجئون إلى عدم فعل أي شئ وغالبا مع يتبع هدا السلوك الاكتئاب وعدم الاهتمام فيستجيب للموقف بطريقة سلبية أو ولادة عاطفية في اللامبالاة و الإهمال وفقدان الأمل. (ادوارد, 1988ج, موراي, ص113)
- **العدوان :** غالبا ما يؤدي الإحباط إلى الغضب و العدوان ولقد لاحظت كارمن أنه كلما كان التهديد غامضا وقويا وخطرا من الصعب ايضاحة فان الناس يصبون بالعدوان غير صائب وليس في مكانة .

ويهاجمون أهدافا تلاؤمهم و التي يشهد لها التاريخ العديد من الجرائم و الحروب بين الأجناس يرجع سببه الأول إلى الإحباط الاقتصادي و الاجتماعي و الشخصي.

(ادوارد , 1988ج , موراي ,ص 113)

خلاصة الفصل

استعرض فيما سبق الحاجات الإرشادية وبعض المفاهيم المرتبطة بها كالحاجة و الدافع وتأثير كل من هته المفاهيم في شخصية الفرد فإشباع الحاجات بالنسبة للفرد في أي مرحلة من مراحل حياة قد محدث نوعا من التوازن في شخصيته عكس ما قد ينجم عن عدم الإشباع الحاجات عندها يتطلب تدخل المرشد للتكفل بالمشكلات , فقد أثبت الإرشاد جدارته في حل الكثير من المشكلات , من أجل تحقيق فهم واقعي للذات , فالهدف الأساسي للإرشاد حسب نظريات علم النفس الحديث هو مساعدة التلميذ ذاته يستطيع أن يحدد حاجاته الإرشادية و التي تمكنه من التحرر من سلوك المتعلم و الذي لا يتفق مع ذاته و المجتمع والذي يؤدي إلى إعاقة ميوله الفطرية في تحقيق الذات و لذلك فان تهيئة الظروف المناسبة للتلميذ تساعده في تطوير وتنظيم سلوكه الايجابي المقبول اجتماعيا .

الفصل الثالث : الإرشاد النفسي

تمهيد .

1- مفهوم الإرشاد النفسي .

2- أهداف الإرشاد النفسي .

3- مناهج و أساليب الإرشاد .

4- أهم المشكلات التي تحتاج إلى الإرشاد.

خلاصة الفصل .

تمهيد : تزداد حاجة الإفراد و الجماعات إلى الإرشاد النفسي يوما بعد يوم ,نتيجة التقدم التكنولوجي التي تشهده مختلف مناحي الحياة , ونتيجة للتغيرات و التقلبات الأسرية والاجتماعية و الاقتصادية المصاحبة لذلك التغير , ولقد انعكست تلك التغيرات عل الأفراد وخاصة طلبة المدارس , فظهرت عدة مشكلات نفسية وسلوكية , مما جعل طلبة المدارس بحاجة ماسة إلى الخدمات التي يقدمها المرشد النفسي , وفيما يلي سنتعرف على مفهوم الإرشاد النفسي و أهدافه وكما تطرقنا إلى مناهج وأساليب الإرشاد وأهم المشكلات التي تحتاج إلى الإرشاد .

1-مفهوم الإرشاد النفسي :

1- **لغويا :** إن كلمة إرشاد جاءت من الفعل أرشد – يرشد إرشاد ورشد يرشد رشدا و الرشد هو الصلاح خلاف الغي و الظلال وهو إصابة الصواب و الإرشاد يتضمن معنى التوعية وتقديم الخدمة و المساعدة للآخرين و بالتالي يعني طلب الهداية أو المساعدة.

(الاسدي سعيد جاسم و إبراهيم مروان عبد الحميد , 2003, ص 24)

1-1-اصطلاحا :

- **يعرفه " كاملة الفرخ وعبد الجابر تيم " :** "عملية مساعدة الفرد على فهم حاضره وإعداده لمستقبله بهدف وضعه في مكانه المناسب له و للمجتمع ومساعدته على تحقيق التوافق الشخصي و التربوي و المهني و الاجتماعي حتى يحقق الصحة النفسية و السعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع المحيط به" .

(كاملة الفرخ وعبد الجابر تيم , 1999, ص13)

- **كما يعرفه "ماهر عمر" :** "هو عملية تعليمية تساعد الفرد عل إن يفهم نفسه بالتعرف على الجوانب الكلية المشكلة لشخصيته حتى يتمكن من اتخاذ قراراته بنفسه وحل مشكلاته بموضوعية مجردة مما يسهم في نموه الشخصي و تطوره الاجتماعي و التربوي و المهني و يتم ذلك من خلال علاقة إنسانية بينه وبين المرشد النفسي الذي يتولى دفع العملية الإرشادية نحو تحقيق الغاية منها بخبرته المهنية .

(الزغبي أحمد محمد, 1992 , ص 17)

- **كما يعرفه أيضا :** عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد كي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته وينمي إمكاناته , ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته, وتعليمه

وتدريبه لكي يصل إلى تحقيق الصحة النفسية و التوافق الشخصي و التربوي و المهني .
(حامد زهران , 1980 , ص 23)

- **أما جود (1945) عرفه في قاموسه التربوي:** " بأنه مساعدة فردية وشخصية في المشكلات التربوية و المهنية و الشخصية و التي تدرس فيها جميع الحقائق المتعلقة بهده المشكلات ويبحث عن حلول لها وذلك بمساعدة المتخصصين و بالاستفادة من إمكانيات المدرسة و المجتمع من خلال المقابلات الإرشادية التي يتعلم المسترشد فيها أن يتخذ قراراته الشخصية. (الشناوي محمد محروس , 1973 , ص 14)
- **أما الرابطة الأمريكية للمرشدين و الموجهين :** فهي تعرف للإرشاد بأنه علاقة ديناميكية من المرشد و العميل حيث يقوم المرشد بمشاركة الطلبة حياتهم , وما يقابل ذلك من متطلبات و مسؤوليات . (رمضان محمد القذافي , 1996, ص28)
- **ويرى اريوكل:** الإرشاد النفسي بأنه عبارة عن علاقة إنسانية بين المرشد والمسترشد ينمي الأخير منه خلالها قدراته و يطورها.(اوزبيا وصمويل والشل برس, 1976, ص28)
- توصل حامد زهران 1964, 1966, 1967, إلى التعريف الشامل التالي اللارشاد النفسي بحيث : التوجيه و الإرشاد النفسي عملية مستمرة بناءة و مخططة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه , ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا و انفعاليا , ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته ويعرف الفرص المتاحة له , و أن يستخدم إمكاناته وينميها بذكائه إلى أقصى حد مستطاع , و أن يحدد اختياراته و يتخذ قراراته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه , بالإضافة إلى التعليم والتدرب الخاص الذي يحصل عليه عن طريق المرشدين و المربين و الوالدين و وذلك في مراكز التوجيه و الإرشاد في المدارس وفي الأسرة لكي يصل إلى تحديد و تحقيق أهداف واضحة تكفل له تحقيق ذاته وتحقيق الصحة النفسية و السعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع و التوافق شخصيا و تربويا و مهنيا و أسريا و زواجيا .

(صالح الخطيب , 2009 , ص 22)

2- أهداف الإرشاد النفسي :

للإرشاد أهداف عديدة يسعى إلى تحقيقها في حياة الفرد أهمها :

2 -1 – تحقيق الذات : يهدف الإرشاد إلى مساعدة الفرد في معرفة نفسه , و إدراكها بموضوعية ودون تحيز وذلك أمر ضروري لمواجهة نقاط ضعف الذات بشجاعة وحملها عل التغيير , كما أن الجهل بالذات كثيرا مايو قع الفرد في مشكلات سلوكية واجتماعية , وتبرز أهمية معرفة الذات بشكل واضح عند اتخاذا لقرارات الخاصة بالفرد .

(صالح الخطيب , 2007, ص40)

ومنه نستخلص أن الهدف الأساسي الذي يسعى إليه الإرشاد النفسي هو تكوين صورة على ما يواجهه من مشكلات وعقبات .

2-2 – تحقيق الصحة النفسية للفرد: ويقصد بالصحة النفسية حالة دائمة نسبيا يكون فيه الفرد منسجما مع نفسه ومع الآخرين ولا يأتي عن طريق سلامة الجسم و العقل .

(عبد السلام عبد الغفار , 2007, ص13)

الصحة النفسية ليس مرادفا لتحقيق التوافق لأن الشخص قد يكون متوافقا خارجيا ولكن ليس بالضرورة أن يكون متوافقا نفسيا , ويرتبط تحقيق الصحة النفسية بقدرة الفرد عل حل المشكلات و إشباع مطالب النمو , أي مساعدة الفرد بحل مشكلات بنفسه وذلك بالتعرف على أسبابها و أعراضها و إزالة ما يؤثر عليها , ومساعدته على أن يتخذ قراراته بنفسه ويحقق ذاته ويعبر اتجاهه وسلوكه إلى الأحسن بثقة واطمئنان .

(أحمد عبد اللطيف أبو أسعد , 2009,ص 17)

نستخلص إن الهدف الاسمي للإرشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية , أي تحقيق السعادة الفرد من خلال توافقه مع نفسه ومع الآخرين .

2-3- تحسين العملية التعليمية التربوية : تتصل عملية الإرشاد بشكل مباشر تغطي عملية التعلم و التعليم في المدرسة وهما الطالب و المعلم , فتعمل من خلالها على تسهيل هذه العملية وتحسينها , فيعمل الإرشاد على إثارة الدافعية الايجابية نحو التعليم و التحصيل و الإسهام في إزالة كل ما يعوق تحقيق أهداف العملية التعليمية سواء لدى المتعلم أو المعلم أو البيئة التعليمية و المشاركة في صياغة البرامج و المناهج الدراسية و الإرشادية المناسبة للطلبة و ما يرتبط بها من نشاطات و فعاليات. (صالح الخطيب , 2005, ص41)

ومن هنا نستخلص إن تحسين العملية التعليمية و التربوية من أهم أهداف الإرشاد النفسي في المجال التربوي الذي يهمنا بصفة خاصة , ويهم الفرد من خلال تحقيق المناخ الملائم لتعليمه و إزالة كافة المشكلات التربوية التي قد تعيق توافقه في المستقبل

2-4- تحقيق التوافق النفسي : يتحقق التوافق النفسي بإشباع دوافع الفرد وحاجاته لتلبية مطالب نمو كل مرحلة عمرية ويشمل التوافق النفسي على :

أ- **التوافق الشخصي :** أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها, وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية و الأولية و الفطرية.

ب- **التوافق المهني :** الذي يتحقق بإرشاد الفرد لاختيار مهنته المناسبة وإعداده لها وبذلك يحصل الفرد على الرضا المهني.

ج- **التوافق التربوي :** يعني مساعدة الفرد في اختيار المقرارات الدراسية و التخصص المناسب لقدراته وميوله من أجل النجاح الدراسي.

(أحمد عبد اللطيف أبو أسعد, 2007, ص17)

د- **التوافق الاجتماعي :** الذي يتحقق بتلبية الحاجات الاجتماعية للفرد مثل الانتماء للحماية والدور الاجتماعي و التقبل الاجتماعي و أن يحصل عل التنشئة الاجتماعية المناسبة وبذلك يتحقق له الاندماج في مجتمعه وتحقيق الثمار النفسية لذلك .

(صالح أحمد الخطيب , 2004 , ص40, 41)

ويتضح مما سبق أن هدف الإرشاد النفسي هو تحقيق التوافق للفرد أي أن يعيش بسلام و أمن داخلي مع نفسه ومع بيئته وفي جميع مجالات الحياة .

3- مناهج و أساليب الإرشاد :

3-1- مناهج الإرشاد :

هناك ثلاث مناهج و استراتيجيات لتحقيق الإرشاد وهي المنهج التنموي و الوقائي و العلاجي وهي كما يلي:

3-1-1- المنهج التنموي : خلال هذا المنهج تقدم خدمات الإرشاد للإفراد العاديين قصد تحقيق زيادة كفاءة الفرد و إلى تدعيم توافق الفرد إلى أقصى حد ممكن , حيث تهدف الخدمات الإنمائية بالدرجة الأولى إلى تنمية قدرات الإنسان واستغلال طاقاته إلى أقصى حد

ممكن وذلك عن طريق معرفة وفهم الذات ونمو مفهوم ايجابي للذات وتحديد أهداف سليمة للحياة . (يوسف القاضي , ب س, ص394)

3-1-2- المنهج الوقائي يهتم هذا المنهج بالأسوياء قبل اهتمامه بالمرضى ليقيهم ضد حدوث مشكلات مهما كان نوعها كما أنه يهدف بالدرجة الأولى لتهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي للفرد , وبناء علاقات اجتماعية ايجابية مع الآخرين , وكذا بناء استجابات ناجحة في مواجهة المواقف المختلفة التي تواجه الإنسان في تعامله اليومي .

كما يطلق عليه أيضا بالتحصين النفسي ضد المشكلات و الاضطرابات و الأمراض النفسية. (يوسف القاضي , ب س , ص 394)

وللمنهج الوقائي ثلاث مستويات و هي :

- **الوقاية الأولية** : و تتضمن محاولة منع حدوث المشكلة أو الاضطراب أو المرض بإزالة الأسباب حتى لا يقع المحظور .
- **الوقاية الثانية** : و تتضمن محاولة الكشف المبكر و تشخيص الاضطراب في المرحلة الأولى بقدر الإمكان للسيطرة عليه ومنع تطوره وتفاقمه .
- **الوقاية من الدرجة الثالثة** : وتتضمن محاولة التقليل من أثر إعاقة الاضطراب أو منع أزمات المرض. (حامد زهران , 1975, ص 45)

3-1-3- المنهج العلاجي : هناك بعض المشكلات و الاضطرابات قد يكون من الصعب التنبؤ بها فتحدث فعلا وكل فرد يخبر في وقت ما مواقف و أزمات و فترات حرجة ومشكلات حقيقة يحتاج فيها إلى مساعدة و مساندة لتخفيض مستوى القلق ورفع مستوى الأمل , ويتضمن دور المنهج العلاجي كذلك علاج المشكلات و الاضطرابات والأمراض النفسية حتى العودة إلى حالة التوافق و الصحة النفسية .

كما يهتم المنهج العلاجي بنظريات الاضطرابات و المرض النفسي و أسبابه وتشخيصه وطرق علاجه . (حامد زهران , 1975 , ص46)

3-2 أساليب الإرشاد النفسي :

هناك عدة أساليب لتقديم خدمات إرشادية ويقوم المرشد باختيار الأسلوب أو الطريقة الأنسب التي تمكنه من تقديم المساعدة للمسترشد حتى يتمكن من مواجهة مشكلاته وإيجاد الحلول الأكثر نجاحه التي تعود عليه بالفائدة و النفع وأهم هذه الأساليب :

3-2-1- الأسلوب الفردي : هو إرشاد عميل واحد وجها لوجه في كل مرة , وتعتمد فعاليته أساسا على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد و العميل أي أنه علاقة مخططة بين الظرفين تتم في إطار الواقع وفي ضوء الإعراض وفي حدود الشخصية ومظاهر النمو و الإرشاد الفردي وهو أوج عملية الإرشاد ويعتبر أهم مسؤولية مباشرة في برنامج التوجيه و الإرشاد ويعتبر نقطة الارتكاز لأنشطة أخرى في كل من عملية الإرشاد وبرنامج الإرشاد ومن الوظائف الرئيسية له تبادل المعلومات و إثارة الدافعية لدى العميل وتفسير المشكلات و وضع خطط العمل المناسبة ويأخذ هذا النوع من التوجيه الأشكال التالية : المقابلة , دراسة حالة, لعب الأدوار, النمذجة .

(حامد زهران , 1975, ص 321)

3-2-2- الأسلوب الجماعي : وهو أحد مناهج التدخل الأساسية وقد ثبتت نجاح هذا المنهج في التعامل مع الكثير من القضايا و المشكلات النفسية و الاجتماعية فهو يساعد الأفراد في الجامعات على تعلم السلوكيات الاجتماعية الكيفية وتعلم مهارات القيادة والتبعية , وتعلم مهارات التعاون و التفاوض و التنظيم و اتخاذا لقرار وذلك بواسطة أساليب التمثيل و التغذية الراجعة و الجماعية يساهم في تنمية طرائق و أساليب الاتصال لدى الأفراد و التي من خلالها يستطيعون التعبير عن آرائهم و أفكارهم و مشاعرهم وإيصالها بطريقة واضحة و مفهومة كما يتعلمون يستمعوا إلى الآخرين و يتقبلوا الآراء المخالفة . (حامد الفقهي , 1974, ص39)

3-2-3- الأسلوب الموجه : يتميز هذا الأسلوب بتركيزه على المرشد , حيث أنه يقوم بدور ايجابي ونشط في كشف الصراعات و تفسر المعلومات للمسترشد و الذي يكون دوره سلبيا إلا أنه يوجهه نحو السلوك المخطط و المحدد مما يؤدي إلى التأثير المباشر على شخصية هذا الأخير وسلوكه ويرتبط هدا الأسلوب أكثر بميدان التربية ة التعليم لأنه يتضمن الإرشاد و تقديم المعلومات و تعليم المسترشد كيف يحل مشكلاته , ويقوم الأسلوب الموجه في عملية الإرشاد على افتراض أساسه أن المسترشد يعاني من نقص في المعلومات وعجز عن حل مشكلاته وفي المقابل الموجه لديه وفرة المعلومات وخبرة في حل المشكلات فيعمل هذا الأخير على استثارة حاجة المسترشد إلى المعلومات , ثم يقدمها له ويقدم له مساعدة مباشرة وحلولا جاهزة ويعلمه ويخطط له . (حامد زهران , 1975, ص339)

3-2-4- الأسلوب الغير الموجه : من رواد هذا الأسلوب " كارل روجر" صاحب نظرية الذات يتميز هذا الأسلوب بتركيزه حول العميل أو المسترشد , و الذي يعتبر أعرف الناس بنفسه فهو خير في طبيعته و مخير في سلوكه وحرية الحق في تقرير مصيره, ودور المرشد حياديا لكنه ليس سلبيا و نشيط , كما يهتم به بإخلاص يتقبله كما هو, ويشجعه ويستمع إليه و يفهم وجهات نظره في مناخ يسوده الصدق و التفاؤل و التسامح , فلا يتخذ موقف الواعظ بل يكون في مثابة المرأة العاكسة لمشاعر المسترشد و اتجاهاته وبذلك تتضح له شخصيته ويصل إلى الاستبصار . (حامد زهران , 1983, ص 339)

4- أهم المشكلات التي تحتاج إلى الإرشاد :

الفرد حين يواجه مشكلات ويعجز عن اتخاذ القرار بشأنها فأنه عادة يسعى في طلب خدمات :

4-1- العجز عن اتخاذ قرار هام : مثلا أي الأعمال أختار ؟ هل أستمر في الدراسة أم انقطع ؟ فالمشكلة هنا تتعلق بصعوبة في الاختيار بين البدائل المتاحة , مما ينجم عنه ضرورة التنازل عن البديل الأخر بما فيه مزايا .

4-2- عدم الثقة بالمقدرة على النجاح : في مواجهة بعض مطالب النمو الخاصة بالمرحلة التي وصل إليها الفرد , فالمراهق يشكو من عدم قدرته على التعبير عن مشاعره تجاه الجنس الأخر.

4-3- المواقف المفاجئة : يتعين على الفرد في المواقف المفاجئة أن يقوم بعملية إعادة توافقه من جديد, فالفرد يلجأ إلى المرشد النفسي حين تواجهه أزمات و مشكلات شديدة كالإفلاس

4-4- ضعف الثقة ونقص المهارات : قد يلجأ الفرد إلى المرشد حين تنقصه المهارات اللازمة أو الثقة بالنفس للقيام بسلوك ما بالرغم من أنه يعرف تماما ما الذي يجب أن يفعله و لكن تنقصه الخبرة .

أن هذه المشكلات التي تتعرض الإنسان و التي تختلف من شخص إلى أخر حين يكون مصدرها اجتماعيا , أسريا أو دراسيا, ما يؤدي إليه من اضطرابات نفسية التي تلتزم وجود حاجة ملحمة إلى الإرشاد النفسي لتخلصه مما من شأنه أن يهدد أمن الإنسان وسعادته وتوافقه مع المجتمع ومع نفسه. (أحمد محمد الزعبي . ب س , ص 27)

خلاصة الفصل

لقد تطرقنا في هذا الفصل لمفهوم الإرشاد النفسي من خلال إيراد أهم تعاريفه وأهدافه, كما تطرقنا إلى أهم مناهج وأساليب الإرشاد و أهم المشكلات التي تحتاج إلى الإرشاد التي كونها مهمة و مرتبطة بموضوع الدراسة .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد .

1- منهج الدراسة .

2- الدراسة الاستطلاعية .

3- حدود الدراسة .

4- الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات .

5- عينة الدراسة الأساسية .

6- أداة جمع البيانات للدراسة الأساسية .

7- الأساليب الإحصائية .

خلاصة الفصل

تمهيد: يتمركز موضوع البحث حول اكتشاف الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسطة في بلدية جامعة بولاية الوادي, فبعد تناولي لهذا الموضوع من جانبه النظري قمت بتحديد إشكاليته وفرضياته و التطرق إلى الفصول المتعلقة بمتغيرات البحث سوف نتطرق إلى الجانب التطبيقي و الذي هو أساس وعماد كل بحث علمي, كونه يعتمد عل بعض التقنيات و الأدوات و المقاييس التي نثبت مدى صحة النتائج المتحصل عليها, كما أن هذا الجانب من البحث يهدف إلى الإجابة على التساؤلات المطروحة في إشكالية البحث ومنه التحقق من مدى صحة فرضيات البحث وهذا هو الأمر الذي يساعدني على تحليل ومناقشة النتائج المحصل عليها.

1-منهج البحث :

المنهج يعني مجموعة القواعد التي تم وضعها بقصد الحصول عل الحقيقة في العلم , أي أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة و المناهج أو الطرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف طبيعة الموضوع ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية . (بوحوش عمار و آخرون , 2001, ص43)

إن تحديد طبيعة المشكلة المدروسة و أبعادها و أغوارها لا يأتي إلا عن طريق منهج علمي سليم هذا الأخير الذي يعتبر طريق منظم يتبعه الباحث من أجل الوصول إلى الحقائق العلمية . (فريد بوحناش و آخرون , 2003, ص146)

كما يعرف أيضا هو " طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول عل معلومات وافيه ودقيقة عن المجتمع أو مجموعة أو ظاهرة أو نشاط من الأنشطة ".

(عامر قنديلجي , 1999, ص 105)

وباعتبار موضوع الدراسة يتعلق بالكشف عن الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة المتوسط , فان أنسب منهج يمكن استخدمه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي بطابعه الاستكشافي الذي يصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط .

2-الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية فهي صورة مصغرة للبحث تساعد عل اكتشاف طريقة البحث وصياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة .

" الدراسة الاستطلاعية هي دراسة ميدانية مبدئية للتعرف على الظاهرة التي يريد الباحث دراستها بهدف توفير الفهم المناسب للدراسة المطلوبة بالفعل ويمكن معها استخدام أي وسيلة من الوسائل النفسية المعقدة لجمع البيانات و التي تطبق عادة عل عينة صغيرة ,ومن خلالها يحدد الباحث مشكلة البحث ويضع فروضه بطريقة واقعية , كما تمكنه من اختيار أكثر الوسائل النفسية الصالحة لدراستنا , وترشده الى الصعوبات و النقاط المخفية حول الظاهرة المدروسة كما في الواقع " .(مراد , 2010, ص 602)

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

- الدراسة الاستطلاعية مدخل للدراسة الأساسية .
- محاولة التعرف على المجتمع الأصلي لعينة الدراسة الأساسية .
- تحديد أفراد العينة أكثر .
- التعرف على الصعوبات التي يمكن إن تلقاها في الدراسة الأساسية ثم محاولة تفاديها .
- التأكد من مدى ملائمة أداة القياس المستخدمة خلال الدراسة .
- التأكد من صدق وثبات أداة جمع البيانات .

3-حدود الدراسة :

تتم أي دراسة في إطار حدودها و تتمثل في مايلي :

- **الحدود البشرية :** تتكون عينة الدراسة الأساسية من 150 تلميذ و تلميذة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط .
- **الحدود الزمنية :** تم إجراء التطبيق الميداني لهذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني وذلك **بتاريخ** 2019/03/10,11
- **الحدود المكانية :** أجريت هذه الدراسة على مستوى متوسطات ببلدية جامعة حيث تمت الدراسة في 3 مؤسسات بجامعة هي : "متوسطة العقيد محمد شعباني , متوسطة معروفي طاهر, متوسطة جعفري يوسف1".

4-الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات :

حتى تتأكد الباحثة من صلاحية الأدوات المستعملة لجمع البيانات والوثوق بنتائجها وجب عليها التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة القياس وذلك بحساب كل من (الصدق, الثبات) للأداة المستخدمة في الدراسة. (شارف مليكه , 2011,ص186)

4-1-صدق القياس :

يقصد بالصدق عل أنه" أحد الأسس التي يتوقف عليها الاختبار النفسي والصدق يقيس الاختبار أو الأداء ما وضعت لقياسه ". (فاطمة عوض صابر , 2002 , 176)

4-1-1- صدق التميزي : (المقارنة الطرفية)

تقوم المقارنة الطرفية في جوهرها على مقارنة متوسط درجات الأقوياء في الميزان بمتوسط درجات الضعاف في نفس ذلك الميزان بالنسبة لتوزيع درجات الاختبار.

(فؤاد السيد , 2006,ص404)

وبناء على ذلك قمنا بترتيب درجات العينة الاستطلاعية ترتيب تنازليا أي (من الأكبر درجة إلى أقل درجة) , حسب الدرجة الكلية للمقياس , ثم ميزنا بين المجموعتين من أفراد العينة البالغة (30) فردا , مجموعة عليا تكونت من (08) أفراد , و الأخرى دنيا تكونت من (08) أفراد , والعدد يساوي بالتقريب (27%) وفي كل مجموعة بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمستويين , ثم حساب قيمة " ت" للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين الدنيا و العليا , وهذا ما يوضحه الجدول التالي .

جدول رقم (01) : حساب الصدق بالمقاربة الطرفية لاستبيان الحاجات الإرشادية

	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	دلالة F	قيمة T	درجة حرية T	مستوى الدلالةT
عليا	8	75.87	10.74	9.26	دالة عند 0.01	14.92	9.52	دالة عند 0.01
دنيا	8	14.12	4.64					

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة " ت" التي تقدر ب (14,92) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) , مما يجعل الاستبيان يتمتع بصدق تميزي .

4-2- ثبات المقياس :

يعد ثبات المقياس من الخصائص السيكومترية الأساسية في إعداد أي مقياس مقنن وذلك لأنه يشير درجة عالية من الدقة و الاتساق فيما يزود به من بيانات عن الشخص المفحوص ويقصد بالثبات" مدى إعطاء الاختبار نفس الدرجات أو القيم لنفس الفرد أو الأفراد إذا ما تكررت عملية القياس , وهناك طرق عديدة لحساب الثبات منها .

(عوض, 1998, ص55)

4-2-1- طريقة معامل ألفا – كرونباخ :

تم حساب ثبات الاستبيان بتطبيق ألفا كرونباخ الذي يعد أحد أهم مقاييس الاتساق الداخلي الذي تعتمد فكرته على " مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار , وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل , وكلما كانت البنود متجانسة فيما تقيس كان الاتساق عاليا فيما بينها و العكس صحيح .

(سعد عبد الرحمان , ب س , ص174)

وعليه قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة معامل " ألفا كرونباخ " والذي قدر ب (0.9) وهذه القيمة تشير إلى ثبات الاستبيان .

كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (02) معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الحاجات الإرشادية

المقياس	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ	القرار
الحاجات الإرشادية	**48**	**0.9**	ثابت

4-2-2- طريقة التجزئة النصفية :

تعتمد طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات الأداة على تجزئتها إلى فقرات فردية وزوجية , ثم حساب معامل الارتباط بينهما وتعديله باستخدام سبيرمان – براون .

جدول رقم (03) : معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (فردي / زوجي)لاستبيان الحاجات الإرشادية

المؤشرات الإحصائية	قيمة R المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل " جيتمان "
قبل التعديل بيرسون	**0.86**	**28**	**دالة عند 0.01**	**0.93**
بعد التعديل سبرمان براون	**0.93**			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن نتائج حساب معامل الثبات بتطبيق التجزئة النصفية للأداة , وقد وصلت إلى قيمة بيرسون ب (0.86) قبل التعديل وقد كانت نتيجة (R= 0.93) بعد تصحيحها باستخدام معادلة سبيرمان – براون وهي قيمة دالة .

ومن الجدول المبين نلاحظ أن معامل الثبات مقبول.

5-عينة الدراسة الأساسية :

5-1 – العينة :

"هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي عل بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي". (الصريفي , 2001, ص 186)

5-2- كيفية اختيار عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة باستخدام القرعة بين المتوسطات ببلدية جامعة لولاية الوادي , و أسفرت العملية على 3 متوسطات و التي يقدر حجمها ب 150تلميذ وتلميذة .

جدول رقم (04) يمثل عينة الدراسة

المتوسطات	عدد أفراد العينة
العقيد محمد شعباني	50
معروفي الطاهر	50
جعفري يوسف 1	50
المجموع	150

5-3- إجراء تطبيق الدراسة الأساسية

قمت بإجراء الدراسة الأساسية وفقا لقانون المؤسسة طبعا بعد موافقة مدراء المتوسطات الذين قدموا لي تسهيلات خاصة مع الأساتذة الذين تناسبت حصصهم مع وقت تطبيق المقياس حيث تم استقبال التلاميذ في حجرة الدراسة , ثم قمت بالتعرف بنفسي وبالأداة (المقياس) على التلاميذ ووزعت عليهم مجموعة الاستمارات وشرحت لهم طريقة الإجابة على البنود وتركت عندهم الاستمارات لمدة يوم كامل , وبعد الحصول على إجاباتهم فقمت بجمعها وشكرت التلاميذ , إضافة إلى هذا تحصلت عل كافة الاستمارات .

جدول رقم (05) يمثل أفراد الدراسة حسب الجنس

الجنس	عدد الأفراد	نسبة المئوية
الذكور	62	%41.3
الإناث	88	%58.7
المجموع	150	%100

5-4- توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي :

جدول رقم (06) أفراد العينة حسب مستوى التحصيل الدراسي

المستوى الدراسي	عدد الأفراد	النسبة المئوية
الضعفاء	46	%30.7
المتوسطين	56	%37.3
ذوي المستوى الحسن	48	%32
المجموع	150	%100

6-أدوات جمع البيانات :

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات و الوسائل التي يستخدمها الباحث ويكيفها للمنهج الذي يستخدمه ويحاول أن يلجأ إلى الأدوات التي توصله إلى الحقائق التي يسعى إليها ويحصل عل القدر الكافي من المعلومات و المعطيات التي تفيدني في موضوع البحث وقد اعتمدت على الأداة التالية في دراستي .

6-1-مقياس الحاجات الإرشادية :

من خلال مقياس الحاجات الإرشادية يتم الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فتجمع هاته البيانات عن طريق استمارة الأسئلة ومن بين مزايا هذه الأداة الاقتصاد في الوقت و الجهد كما أنها تسهم بشكل كبير في الحصول عل بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنية من صدق وثبات وموضعية .

6-2- صدق المقياس :

قام بإعداد المقياس الباحث (إسماعيل بن خليفة , 2014) اعتمده بعد حساب صدقه وثباته فهو مصمم خصيصا لقياس الحاجات الإرشادية , حيث عرضه عل نخبة من الأساتذة المحكمين الجامعين من ذوي الاختصاص وتنوع درجاتهم العلمية , ويتكون المقياس من 48 بندا في صورته النهائية , التي تغطي مختلف الحاجات الإرشادية للتلميذ وفق أربعة أبعاد (حاجات دراسية , حاجات جسمية , حاجات انفعالية , حاجات اجتماعية) في مواقف التفاعل الاجتماعي بين الفرد و الآخرين ويحدد المجيب على المقياس في ضوء ملاحظته لنفسه في المواقف المختلفة موقفه من كل بند باختيار بديل واحد فقط من خمسة بدائل بما يوضح ما إذا كانت الحاجة المشكلة التي يتضمنها هذا البند منها : دائما , كثيرا , أحيانا , نادرا , لا يعاني منها أبدا

6-3- توزيع المقياس :

يتكون المقياس من 48 بند تقيس أربعة أبعاد , كل بعد يتضمن عددا معين من البنود والأبعاد هي :

- بعد الحاجات دراسية ويتضمن سبعة عشرة 17بندا .
- بعد الحاجات جسمية ويشمل تسعة 09 بنود .
- بعد الحاجات انفعالية ويحتوي عل ثمانية 08 بنود .
- بعد الحاجات اجتماعية ويتضمن أربعة عشرة 14بندا.

والجدول التالي يوضح توزيع البنود على الأبعاد الاستبيان الحاجات الإرشادية

جدول رقم (07) يوضح توزيع البنود على الأبعاد المقياس

الرقم	الأبعاد	رقم البنود	عدد البنود
01	حاجـــــــات الدراسية	01-02-03-04-05-06-07-08-09-10-11-12-13-14-15-16-17	17
02	حاجـــــــات جسمية	18-19-20-21-22-23-24-25-26	09
03	حاجـــــــات انفعالية	27-28-29-30-31-32-33-34	08
04	حاجـــــــات اجتماعية	35-36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47-48	14

6-4- تقدير الدرجات

يتم تقدير الدرجات عل النحو التالي :

- **البديل الأول** : (دائما) ويقدر بأربعة درجات (04) .
- **البديل الثاني** : (كثيرا) ويقدر بثلاثة درجات (03) .
- **البديل الثالث** : (أحيانا) ويقدر بدرجتين (02) .
- **البديل الرابع** : (نادرا) ويقدر بدرجة واحدة (01) .
- **البديل الخامس** : (لا أعاني منها أبدا) لا يقدر بأي درجة (0)

7-الأساليب الإحصائية :

إن الأساليب الإحصائية تعتبر أحد الدعائم الرئيسية التي تقوم عليها الطريقة العلمية في بحثها عل مستوى العلوم الإنسانية و الاجتماعية وقد تم الاعتماد في معالجة نتائج الدراسة الأساسية باستخدام نظام الحاسوب بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية ssps25 الإحصائي25الخاص بالعلوم الاجتماعية وذلك لربح الوقت و الجهد والتي هي كالتالي :

- الانحراف المعياري .
- المتوسط الحسابي .
- اختبار " ت" .
- ألفا كرونباخ .
- سبيرمان – براون .
- بيرسون.
- تحليل التباين .
- النسبة المئوية .

خلاصة الفصل

لقد تطرقت في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية وفقا لما تحتوتيه من إجراءات منهجية بالاعتماد عل المنهج المتبع في الدراسة , وكذلك الدراسة الاستطلاعية و أهدافها, ثم تناولت الخصائص السيكومترية للأداة جمع البيانات وصولا إلى أدوات جمع البيانات ألا وهي الاستبيان بما يحتويه من صدق وطريقة التوزيع ثم تطرقت إلى حدود الدراسة مع توضيح خطوات تطبيق الدراسية الأساسية بما فيها أيضا من أساليب إحصائية التي تساعدني في الخطوة الموالية وهي تحليل وتفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد .

1- عرض نتائج الدراسة
2- مناقشة نتائج الدراسة
3- الاستنتاج العام للدراسة

تمهيد: لقد تعرضنا في الفصل السابق إلى إجراءات المنهجية للدراسة لميدانية وما جاء فيها من تفصيلات حول الأدوات المستخدمة وخصائصها السيكومترية ,وما توصلنا إليهم من نتائج خلال الدراسة الأساسية , سوف يتم في هذا الفصل أولا عرض النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة ثم تحليل وتفسير النتائج ومناقشتها وذلك بالاعتماد الجانب النظري للدراسة .

1- عرض ومناقشة بيانات الدراسة :

1-1- عرض نتائج التساؤل الأول :

جدول رقم (08) يوضح ترتيب الحاجات الإرشادية حسب أفراد عينة الدراسة (ذكور / إناث)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحاجات الدراسية	**24.98**	**10.47**
الحاجات الاجتماعية	**11.25**	**8,66**
الحاجات الانفعالية	**8,35**	**6.09**
الحاجات الجسمية	**7.34**	**4.94**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن قيمة المتوسط الحسابي للحاجات دراسية تقدر بـ (24.98) وقيمة الانحراف المعياري ب (10.47) أما قيمة المتوسط الحسابي للحاجات الاجتماعية (11.25) وقيمة الانحراف المعياري ب (8.66) , أما المتوسط الحسابي للحاجات الانفعالية يقدر ب (8.35) وقيمة الانحراف المعياري ب (6.09) , وأما المتوسط الحسابي للحاجات الجسمية يقدر ب (7.34) وقيمة الانحراف المعياري بـ (4.94), وعليه يمكن ترتيبها عل النحو التالي : حاجات دراسية , حاجات اجتماعية , حاجات انفعالية , حاجات جسمية .

1-2- عرض نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية حسب الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ".

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية $SPSS_{25}$ ، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

جدول رقم (09) قيمة T ودلالتها الإحصائية للفروق بين لجنسين في الحاجات الإرشادية

	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F المحسوبة	دلالة F	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	دلالة T
ذكور	62	51.22	24.61	0.33	غير دالة إحصائيا	0.28	148	غير دالة إحصائيا
إناث	88	52.39	24.97					

من خلال الجدول رقم (09) ، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور يساوي (51.22) وانحرافهم المعياري يساوي (24.61) ، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث يساوي (52.39) وانحرافهم المعياري يساوي (24.97)، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي (0.33) وهي غير دالة إحصائيا وعليه يمكن القول بأن مجموعة الذكور والإناث متجانستين وعليه بلغت قيمة "T" تساوي (0.28)وهي غير دالة إحصائيا عند درجة حرية (148)، بناءا على ذلك نرفض الفرض القائل بأنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية حسب الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط** ، ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية حسب الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .**

1-3- عرض نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أنه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية حسب مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط** ".

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية $SPSS_{25}$ ، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

جدول رقم (10) قيمة F ودلالتها الإحصائية للفروق حسب مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ في الحاجات الإرشادية

		عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالةF
الحاجات الإرشادية	ضعيف	46	51.23	21.92	1.49	غير دالة إحصائيا
	متوسط	56	56.05	27.27		
	حسن	48	47.72	23.93		

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10) أنه بالنسبة المتوسط الحسابي لمجموعة التلاميذ الضعفاء يساوي(51.23)وانحرافهم المعياري يساوي (21.92)، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة التلاميذ المتوسطين يساوي (56.05) وانحرافهم المعياري يساوي (27.27) ، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة التلاميذ الحسن يساوي (47.72) وانحرافهم المعياري يساوي (23.93)، في حين بلغت قيمة " F " (1.49)وهي غير دالة إحصائيا ، وعليه نرفض الفرضية الثانية القائلة بأنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية حسب المستوى الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .**

ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية حسب مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .**

2- تحليل وتفسير نتائج الدراسة :

2-1- تحليل وتفسير نتائج التساؤل الأول :

تنص هذه الفرضية على ترتيب الحاجات الإرشادية حسب أفراد عينة الدراسة (ذكور/إناث)

استناد إلى النتائج التي تم توصل إليها , ومن خلال تحليل النتائج النهائية المتعلقة بالدراسة الميدانية فتحصلنا على قيمة المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للحاجات الإرشادية (دراسية , اجتماعية , انفعالية , جسمية) , نتأكد أن التلاميذ في حاجة ماسه إلى إشباع حاجاتهم الإرشادية , حيث أبدو الرغبة بصفة عامة إلى إشباع جميع حاجاتهم.

أما فيما يخص أكبر نسبة للحاجات الإرشادية , فقد تجلت من خلال الرغبة الملحة للتلاميذ إلى إشباع جميع حاجاتهم الدراسية , والذي كان هدفهم الأهم في هذه الحياة النجاح في المسار الدراسي , والتفوق و تحقيق مستقبل حياتي جيد , وتليها الحاجات الاجتماعية والتي يمكن أن يعبر عليها التلميذ من خلال طبيعة الحياة الاجتماعية المعاصرة , فتفرض على الإفراد أن يندمجوا مع الآخرين للقيام ببعض مسؤولياتهم وقضاء مصالحهم الخاصة بهم, و إشباع حاجاتهم , ومن بعدها الحاجات الانفعالية التي يمكن للتلميذ أن يحققها من خلال التوافق الانفعالي لديه , وبعدها الحاجات الجسمية و التي كانت بأقل نسبة لدينا.

ومن خلال هذه النتائج نلاحظ التقارب في الحاجة للإشباع فيما يخص الحاجات الدراسية و الاجتماعية و لانفعالية و الجسمية , وكانت الفروق بينهما طفيفة , وهذا ما يدل على أن التلاميذ في حاجة إلى إشباع كل حاجاتهم لتحقيق التوافق الدراسي و الاجتماعي والانفعالي و الجسمي , لتنمية جوانب أخرى من حياته

ومن بين الدراسات التي تم ذكرها لم نجد أي دراسة متفقه مع دراستنا الحالية , بل نجد دراسات تختلف معها و التي من بينها دراسة " دراسة الرويلي 2010" و التي هدفت للتعرف على درجة توافر الحاجات الإرشادية في الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية , والتي توصلت إلى نتائج التالية فكانت الحاجات الاجتماعية في المرتبة الأولى, ثم الحاجات المهنية ثم الأكاديمية , بينما جاء مجال الحاجات الإرشادية النفسية في المرتبة الرابعة .

و أما عن دراسة " دوكار 2011" و التي هدفت إلى دراسة الحاجات الإرشادية لدى طالبات المدارس الثانوية , والتي تضمنت خمسة مجالات من الحاجات (التربوية , المهنية,

الاجتماعية , العاطفية , السلوكية) , فتوصلت إلى نتائج التالية و التي كانت الحاجات المهنية بنسبة أكبر ثم تليها الحاجات العاطفية ثم الاجتماعية , ثم الحاجات السلوكية , ثم الحاجات التربوية .

2-2- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص هذه الفرضية عل أنه " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية حسب الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط " .

وبعد عرض النتائج التي تم التوصل إليها و التي أكدت صحة الفرضية , وبينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية حسب الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط (ذكور /إناث) ,كما يمكن تفسير هذه النتائج بحسب اعتبارات عديدة أهمها كون التلاميذ من كلا الجنسين يعيشون مرحلة المراهقة , والتي تعتبر سلسلة من التغيرات الجذرية و السريعة مردها النضج الجنسي , و التغيرات الفيزيولوجية , فهي متشابهة لدى الجنسين , كما أن الخصائص الانفعالية الأخرى متماثلة في هذه المرحلة فهم يتمتعون بنفس الطموح و ذلك من أجل تحقيق الأهداف و الغايات المرجوة , كما أن لكلا الجنسين نفس الدافع لإشباع الحاجات المختلفة ومعاناتهم من المشكلات المتفاقمة , فالذكر يمر في هذه المرحلة بتغيرات جسمية ونفسية , وكذلك بالنسبة للأنثى فنجد عندهم ذلك الدافع لإثبات الوجود وحب الاستطلاع , إضافة إلى ذلك نجد أن كلا الجنسين يبحثان عن الاهتمام من طرف المجتمع وإشعارهم بالمحبة والمسؤولية وتوفير حاجياتهم , فكلها دوافع تشير إلى أن كلا الجنسين يهدف لتحقيق رغبة لم تشبع وحل مشكلاتهم المختلفة .

مما يعنى ،أن كلا الجنسين بحاجة للإرشاد في هذه المرحلة وبحاجة إلى فهم لغة المراهقين من طرف الراشدين , حيث لابد من لغة الحوار و المتابعة حتى يلقى المراهق الجو الملائم للتعبير و الإفصاح عن مشاكله واحتياجاته خاصة إذا لقي من يصغى إليه ويهتم بانشغالاته ونتحدث هنا عن كلا الجنسين لان لديهما نفس التطلعات في هذه المرحلة. كما يمكن أن يعزى عدم وجود فروق إلى التطورات الاجتماعية في العالم التي ساعدت عليها الطفرة التكنولوجية في الاتصال و التي مس وطننا شئ منها بحيث أصبحت الإناث مثل الذكور لهن نفس الطموحات و التطلعات مندمجات في مختلف مجالات الحياة ينافس

الرجال بندية واضحة مما يجعلهن يتقاسمن معهم نفس المشاكل و الصعوبات , وهذا الحال يجعلهن شركاء في حاجات عديدة دراسية و اجتماعية و انفعالية وحتى بيولوجية وغيرها.

كما تسمح لنا نتائج هذه الفرضية بالقول أن طبيعة التنشئة الاجتماعية في الوقت الحالي لا تأخذ في الحسبان التمييز بين الذكور و الإناث من جهة مع فسح المجال من جهة أخرى أمام الأنثى لممارسة حقوقها الدراسية و الاجتماعية بشكل مناسب.

وقد جاء نتائج هذه الفرضية متفقه مع كلا من " دراسة طاهر 1988" و " دراسة البيشى 2008" و "دراسة أمينة رزق 2008" و اللاتي تؤكدن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية للتلاميذ تعزى لمتغير الجنس وتوافقهما في ذلك كلا من" دراسة جحيقة قزوي 2009" و" دراسة مريم طايبي 2012" وهما دراستان أجريتا في الجزائر وهي نفس بيئة الدراسة الحالية .

كما نجد أن هناك دراسات أخرى جاءت متباينة مع دراستنا مثل دراسة " نوري ويحي2008"ودراسة الرويلي 2010" و "دراسة الداهري2001" و" دراسة بارل 2009" و"دراسة صالح عتوته 2007"التي ظهرت كلها فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس , وهذا راجع في اختلاف معطيات كل عينة وظروفها .

2-3- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

تنص هذه الفرضية على أنه " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية حسب مستوى التحصيل الدراسي ".

وبعد عرض النتائج التي تم التوصل إليها , والتي أكدت صحة الفرضية وبينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية حسب المستوى الدراسي, وهذا راجع بسبب تقارب التلاميذ في المرحلة العمرية , مما يجعل لهم نفس الحاجات, أو توفر مرشدين أكفاء قائمين بدورهم على أكمل وجه , والى تغير العملية التعليمية و المناهج التربوية الذي أصبح التلميذ هو محور العملية التعليمية باختلاف مستوياته , وكذلك وعي الأسر وثقافتهم حول أهمية التعليم بكل مراحله وسعيهم إلى تحقيق كل جوانب الراحة لأولادهم ماديا ومعنويا , وكذلك توفير الوسائل التعليمية الحديثة لكل المراحل التعليمية .

ورغم اختلاف مستواهم الدراسي إلا أنهم يتلقون نفس المعاملة في القسم من قبل الأساتذة وخارجه ومن قبل المراقبين و الإدارة المدرسية , كون تلاميذ مقبلين على شهادة التعليم المتوسط التي هي الأساس في هذه المرحلة في تكوينهم العلمي و النفسي والاجتماعي السليم فيجعلهم ينتقلون وينجحون إلى مستويات أخرى, و التلاميذ في مرحلة المتوسطة تكون لديهم نفس الدافعية ومستوى الطموح للانتقال إلى مستويات عليا و النجاح فيها و تحقيق أكبر قدر من التوافق و الانسجام مع هذه البيئة و هاته الظروف .

كما تسمح لنا نتائج هذه الفرضية بالقول أن النظام الدراسي الجديد في الجزائر من مناهج ومقاربة بالكفاءات , وكذا تشابه الظروف المثيرة للطموح وتقارب المستوى الاقتصادي و الاجتماعي في الأسر الجزائرية , الأمر الذي يدفع بالتلاميذ إلى بذل أقصى ما لديهم من طاقات وقدرات , و إمكانات من أجل رفع مستوى طموحاتهم للوصول إلى أهدافهم .

حيث أن التلاميذ لهم نفس السن تقريبا فلا تكون الفروق بينهما واضحة بشكل مناسب, وهذا يرجع لأن لهم هدف محدد وهو النجاح وتحقيق التفوق , وبناء مستقبل حياتي جيد .

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة " أمينة زوق " التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية وفق متغير المستوى الدراسي باستخدام للمقارنات المتعددة البعدية , وقد بينت دلالة فروق المتوسطات إن الفروق كانت ذات دلالة إحصائيا فقط بين تلميذ الصف الأول ثانوي و الثالثة ثانوي لصالح الإناث , بحيث يرجع سبب ذلك إلى كون تلاميذ السنة الثالثة تزداد لديهم المشكلات الدراسية وحالات التوتر و القلق حيال مستقبلهم و الحاجة إلى الإرشاد أكثر من تلاميذ السنة الأولى و الثانية .

3- الاستنتاج العام للدراسة :

سعت الدراسة الحالية إلى الكشف على أهم الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة المتوسط و التي تدفعهم الرغبة في إشباعها باختلاف الجنس و مستوى التحصيل الدراسي ,حيث تطرقنا في هذه الدراسة كذلك إلى ترتيب الحاجات الإرشادية وفق أفراد عينة الدراسة و التي كانت كالتالي الحاجات الدراسية ثم تليها الحاجات الاجتماعية ثم الانفعالية ثم الجسمية والتي كانت أكثر اهتمامات التلاميذ , كما نتأكد أن التلاميذ في حاجة ماسة إلى إشباع جميع حاجاتهم الإرشادية سواء الدراسية أو الاجتماعية أو الانفعالية أو الجسمية .

كما انتهت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق جوهرية في الحاجات الإرشادية بين الجنسين (ذكور / إناث) وهذا راجع إلى التنشئة الاجتماعية التي قد أبدت اهتمام بالإناث والذكور على حدا سواء و المساواة بينهم في نواحي الحياة , كما أظهرت نتائج الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق جوهرية في الحاجات الإرشادية حسب مستوى التحصيل الدراسي و أرجعنا هذا إلى تقارب التلاميذ في المرحلة العمرية و ظروف التمدرس مما يجعل لهم نفس الحاجات أو توفر مرشدين أكفاء قائمين بدورهم على أكمل وجه .

وعموما فان التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط لديهم جملة من الحاجات الدراسية والاجتماعية و الانفعالية و الجسمية الغير مشبعة هذه الأخيرة تدفعهم إلى البحث إلى السعي لتحقيقها من خلال وجود إنسان متخصص أي إلى مرشد نفسي يساعدهم على حل مشكلاتهم , و إشباع حاجاتهم , فقد كانت النتائج النهائية للدراسة بمثابة مرآة تعزيز الواقع الفعلي للموضوع , فمن خلال الاتصال المباشر بالتلاميذ تم تأكيد و معرفة أهم الحاجات الكامنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط , وبناء على هذا فان التلميذ يعتبر أهم عناصر العملية التربوية ,وابرز ركائز المؤسسة التعليمية , ولذا لابد من إحاطته بكل الرعاية والاهتمام من خلال مساعدته على النجاح و الارتقاء وذلك بتخطي كل الصعوبات والمشكلات التي تعترضه و تحقيق حاجاته المختلفة و مساعدته على التكيف في مختلف المواقف الاجتماعية .

الخاتمة

خاتمة و اقتراحات الدراسة

من خلال إجرائنا لهذه الدراسة المعنونة ب " الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة المتوسطة " توصلنا إلى نتائج من خلال إجراء بحث نظري حول متغير الدراسة بالإضافة إلى قيامنا بدراسة ميدانية من أجل الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة, وعلى هذا الأساس اخترنا المنهج الوصفي الاستكشافي , وطبقنا أداة لجمع البيانات تتمثل في مقياس للحاجات الإرشادية و تحققنا من صدق و ثبات الأداة من خلال الدراسة الاستطلاعية ثم طبقناها على عينة مكونة من (150) تلميذا و تلميذة , من 3 متوسطات ببلدية جامعة ولاية الوادي , وقمنا بتحليلها إحصائيا باستخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss25 .

وخلصنا في نهاية البحث بعد الاستنتاج العام للدراسة إلى اقتراحات و توصيات تشكل منطلقا لدراسات مستقبلية و هي كالتالي :

- ضرورة تنصيب مستشار التوجيه و تفعيل دوره في كافة المتوسطات .
- توعية الأسرة بدور المستشار بالنسبة للتلميذ .
- تأكيد الاهتمام بالحاجات الإرشادية للتلاميذ خاصة في المجال النفسي و الدراسي .
- ضرورة تلبية الحاجات الإرشادية في ظل الظروف الاجتماعية السائدة لتلاميذ المناطق النائية .
- إقامة حصص إعلامية حول مختلف الاستراتيجيات الناجحة في تحقيق حاجات لتلميذ .
- تفعيل دور الإرشاد النفسي و التربوي في المؤسسات التربوية بما يضمن التكفل بأكبر عدد ممكن من التلاميذ .
- توعية المعلمين و الإداريين بأهمية حاجات التلاميذ النفسية و التربوية و الاجتماعية و اعتبار أن إشباعها من أهداف العملية التربوية .
- ضرورة وجود اتصال مباشر ومستمر بين الأسرة و المدرسة لمتابعة التلميذ , وذلك من خلال التعاون بين المرشد و الأولياء لحل كل المشكلات التي قد يقع فيها التلميذ .

- ضرورة معرفة و تفهم حاجات التلاميذ في كل المراحل التعليمية والعمرية , فحاجات الطفل تختلف عن حاجات المراهق وعن حاجات الراشدين أيضا , وذلك بهدف وضع برنامج خاص بكل مرحلة لمساعدة جميع التلاميذ على تحقيق حاجاتهم المختلفة .
- مراعاة كل الظروف المحيطة بالتلميذ سواء كانت داخلية (كعلاقته بالزملاء والأساتذة و مستواه تحصيلي) و الخارجية (كطبيعة المحيط الاجتماعي و الأسري الذي ينتمي إليه).

قائمة المراجع

1-الكتب

1-أبو جادو صالح محمد علي (2000) , علم النفس التربوي , ط2, ا , دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ,الأردن,

2-أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (2007) , دليل المقاييس و الاختبارات النفسية و التربوية ,ط1 , ديوان للطباعة و النشر و التوزيع , الأردن .

3-أحمد محمد الزيادي , هشام إبراهيم الخطيب(2001) , مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي , ط1, الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع ودار الثقافة , الأردن.

4-الاسدي سعيد جاسم و إبراهيم مروان عبد الحميد , (2003) , الإرشاد التربوي مفهومه وخصائصه ماهيته , ط1, الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان .

5-الزعبي أحمد محمد (1992) الإرشاد النفسي نظرياته , اتجاهاته , مجالاته ,ط1, دار زهران للنشر , عمان .

6-القذافي رمضان محمد (1996) , التوجيه و الإرشاد النفسي ,ط1, المكتب الجامعي الحديث , الإسكندرية .

7-الشناوي محمد محروس (1973) , العملية الإرشادية , ط1, دار غريب للطباعة والنشر و التوزيع .

8-الخطيب صالح أحمد (2007) الإرشاد النفسي في المدرسة , ط1, دار الكتاب الجامعي , الإمارات العربية المتحدة.

9-الخطيب صالح (2007) , الإرشاد المدرسي في المدرسة أساسه , نظرياته وتطبيقاته, ط2, دار الكتاب الجامعي , الإمارات العربية المتحدة .

10- القاضي يوسف مصطفى و آخرون (2004) الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي, دار المديح للنشر , المملكة العربية السعودية .

11- الهاشمي لوكيا (2006) , السلوك التنظيمي , ج2, دار الهدى للطباعة و النشر ,عين ميلة الجزائر .

12- الصريفي محمد عبد الفتاح (2001) , البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين, ط1,الأردن .

13- بوحوش عمار و آخرون (2001) , مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث , ط3 , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر
14- زهران حامد عبد السلام (1980) التوجيه و الإرشاد النفسي , ط2,عالم الكتب , القاهرة ,مصر .
15- زهران حامد عبد السلام (1983) علم النفس النمو , ط4, عالم الكتب , القاهرة .
16- فاخر عاقل (د س) ,علم النفس التربوي , د ط , جامعة دمشق .
17- فايز مراد دندش (2004) , في أصول التربية , ط 1,دار الوفاء لدينا الطباعة و النشر , الإسكندرية .
18- قنديلجي عامر (2007) , البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية , دار البازوري للنشر و التوزيع ,الأردن
19- عوض فاطمة وميرفت علي خفاجة (2002) ,أسس ومبادئ البحث العلمي , ط1, الإسكندرية .
20- عبد الفتاح مراد (2010), موسوعة البحث العلمي و إعداد الرسائل و المؤلفات .
21- دسوقي كمال (1979) , النمو التربوي للطفل المراهق , د ط ,دار النهضة العربية للطباعة والنشر , بيروت .
22- مصطفى عشوي (1988),مدخل إلى علم النفس , د ط , ديوان المطبوعات الجامعية , بن عكنون , الجزائر .
23- ملحم سامي محمد (2006) مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ,ط1, دار المسيرة , عمان .
24- ملحم سامي محمد (2001) الإرشاد و العلاج النفسي الأسس النظرية و التطبيقية , ط 1, دار المسيرة ,بيروت .
25- موراي ادواردج (1988) الدافعية والانفعال , ط1, ترجمة عبد العزيز سلامة , دار الشروق , القاهرة .
26- مصطفى إبراهيم و آخرون (1960) , المعجم الوسيط , ج2,1, المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع , القاهرة .

27- محمد عز الدين توفيق (2002) التأصيل الإسلامي للدراسات النفسية , ط2, دار السلام , القاهرة ,
28- ميخائيل مكاوي ونبيلة وآخرون (2003) الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي و التربية الصحية , د ط, شركة الجمهورية الحديثة للنشر , القاهرة .
29- يونس محمد نبي (2004) مبادئ علم النفس , ط1, دار الشروق للنشر و التوزيع, عمان .

2-الرسائل الجامعية :

30- أمزيان زبيدة (2007) ,علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية (دراسة مقارنة , في ضوء متغير الجنس , رسالة ماجستير , جامعة الحاج لخضر, باتنة.
31- أحمد سعيدي وبومعراف نسيمة (2000) , انعكاسات الإصلاح التربوي في الجزائر على التحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط , رسالة ماجستير , جامعة بسكرة , بسكرة
32- بن خليفة إسماعيل (2014), الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقتها بتوافقهم الدراسي , رسالة ماجستير , جامعة الجزائر 02, الجزائر .
33- حكيمة نيس (2011) ,الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسية الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي , رسالة ماجستير , جامعة الجزائر 2, الجزائر .
34- ججيقة قزوي (2009) , الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي وعلاقتها بالسلوك التوكيدي وفق أساليب المعاملة الو الدية , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الجزائر , الجزائر.
35- صالح عتوته (2007) , الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية الشاملة , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة باتنة , الجزائر .
36- مريم طايبي (2012) , الحاجات الإرشادية للشباب الجزائري و اتجاهاتهم نحو المساعدة النفسية , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة باتنة , الجزائر.
37- مختار بوثلجة (2006) , الحاجات الارشادية للأطفال مفرطي النشاط في ضوء متغيري السن و الجنس , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة باتنة , الجزائر .

3- مجلت ودوريات :

38- أمينة زوق (2008) , مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية دراسة منشورة في مجلة جامعة دمشق ,المجلد 24, العدد 02.

39-أحمد محمد نوري, إياد محمد يحي (2008) الحاجات الإرشادية(النفسية والاجتماعية و الدراسية), طلبة جامعة الموصل , دراسة منشورة في مجلة التربية و العلم , المجلد 15, العدد 31 جامعة الموصل , العراق .

40- البيشي غزيل حسن سعد (2008),الحاجات الإرشادية لمعلمات رياض الأطفال في منطقة تبوك التعليمية , رسالة ماجستير , جامعة مؤتة , السعودية .

41- الرويلي فهد فرحان (2010) الحاجات الإرشادية لطلاب كليات التقنية, رسالة ماجستير , جامعة مؤتة , السعودية .

42- الغماري صالح , الطائي إيمان (2008) , الحاجات الإرشادية لطلبة عمر مختار في ضوء بعض متغيرات , رسالة ماجستير , جامعة عمر المختار.

الملاحق

ملحق رقم -01- مقياس الحاجات الإرشادية

جامعـــــــــة الشهيـــــــد حمـــــــر – الـــــوادي –

كليـــــة العلـــــوم الاجتماعيـــــــــة و الإنسانيـــــة

قســـــم العلـــــــوم الاجتماعيـــــــــة

تخصـــــص إرشـــــــاد و توجـــــــيه

مقياس الحاجات الإرشادية

أخي التلميذ / أختي التلميذة :

في إطار التحضير لانجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر , نضع بين يديك هذه الاستمارة و التي تتضمن عددا من العبارات , لذلك يرجى قراءة هذه العبارات بدقة و الإجابة عنها بصدق و موضوعية وذلك بوضع إشارة (×) في الخانة المناسبة و التي ترى أنها تمثل اجابتك مع عدم وضع أكثر من علامة أمام عبارة واحدة , و تأكد بأن الإجابات التي تدلني بها تستخدم إلا من أجل البحث العلمي فقط .

مثال توضيحي : إذا كنت (ي) لا تجد (ي) صعوبة مطلقا في فهم بعض المواد الدراسية يمكن أن تجيب (ي) كمايلي :

الرقم	العبارات	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	لا اعاني منها ابدا
	أعاني من صعوبة فهم بعض المواد الدراسية					x

البيانات الشخصية :

المتوسطة : .....

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

معدل الفصل :

السنة الدراسية :

الرقم	العبارة	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	لا أعاني منها أبدا
01	أعاني من الملل داخل القسم					
02	أجد صعوبة في التحدث مع الأستاذ حول ما يشغل بالي					
03	اشعر بعدم الرغبة في الدراسة					
04	أخاف من الفشل الدراسي					
05	يضايقني ازدحام جدول الدروس الأسبوعي					
06	أجد صعوبة في تلخيص النقاط الأساسية في المواد الدراسية					
07	أخجل عند التحدث أمام زملائي في الصف					
08	تتشت أفكاري بسرعة عندما أبدا بمراجعة الموضوعات الدراسية					
09	أعاني من صعوبة فهم بعض المواد الدراسية					
10	أنسى بعض ما أدرسه بسرعة					
11	أشعر أن الدرجات التي توضع من قبل بعض الأساتذة غير عادلة					
12	أجد صعوبة في التوفيق بين الدراسة و الواجبات الأخرى التي أكلف بها					
13	يقلقني التنافس الدراسي الشديد بين التلاميذ					
14	أعاني من ضعف التركيز في أثناء الدراسة					
15	أشعر بالقلق من الامتحانات					
16	أفكر في ترك المدرسة باستمرار					
17	أشعر أن الموضوعات الدراسية أقل من قدرتي					

18	أتعب بسرعة					
19	وزني غير طبيعي					
20	تقلقني التغيرات الجسمية التي تظهر علي					
21	أعاني من قصور في النظر					
22	أشكو من ضعف السمع					
23	أشعر بالتعب حينما استيقظ من النوم					
24	كثيرا ما أصاب بالإمراض بسبب نوبات البرد					
25	أشكو عدم القدرة على استمرار بالعمل					
26	أعاني مشكلات في النوم					
27	أعاني من السرحان (أحلام اليقظة)					
28	أشعر بعجز في مواجهة المواقف الصعبة					
29	أشعر بالكآبة و الحزن					
30	أشعر بالملل من الحياة					
31	تقلقني عدم قدرتي عل تكوين علاقات طيبة مع زملائي					
32	أعاني من تقلبات في المزاج دون معرفة السبب					
33	يضايقني أنني سريع الاضطراب و الارتباك					
34	أشعر بالغيرة من الآخرين					
35	أعاني من عدم احترام أفراد أسرتي					
36	لا أجد من أصارحه بمشاكلي					
37	اعتقد أن الكثير من النشاطات الاجتماعية في المدرسة مضيعة للوقت					
38	لست على وفاق مع أفراد أسرتي أو بعضهم					
39	يؤلمني عدم وجود غرفة خاصة بي في المنزل					
40	أشعر بصعوبة البدء بالحديث مع الآخرين					
41	أشعر أنني لا أحسن اختيار أصدقائي					

42	أشعر أن الناس غير مخلصين معي					
43	أشعر بعدم الراحة و الألفة مع من حولي في المدرسة					
44	لا أعرف كيف أتصرف في المناسبات الاجتماعية					
45	يؤلمني تقييد حريتي في المنزل					
46	أعاني من كثرة مشاكل عائلتي					
47	أعاني من تدخل أفراد أسرتي في شؤوني الخاصة					
48	أشعر أن من حولي يتوقعون مني أكثر مما أستطيع					

ملحق رقم -02- الخصائص السيكومترية للأداة

حساب الثبات لاستبيان الحاجات الإرشادية بالتجزئة النصفية زوجي /فردي

Statistiques de fiabilite

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.834
		Nombre d'éléments	24[a]
	Partie 2	Valeur	.845
		Nombre d'éléments	24[b]
	Nombre total d'éléments		48
Corrélation entre les sous-échelles			.862
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.926
	Longueur inégale		.926
Coefficient de Guttman			.925

حساب الثبات لاستبيان الحاجات الإرشادية " ألفا كرونباخ"

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.904	48

حساب صدق التميزي بالمقارنة الطرفية لاستبيان الحاجات الإرشادية

Statistiques de groupe

	المجمـوعات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الحاجـــات_ الارشادية	عليا	8	75.8750	10.74958	3.80055
	دنيا	8	14.1250	4.64258	1.64140

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyenn			
		F	Sig.	T	Ddl	Sig. (bilatéral)	D m
الحاجـــــات_ الارشادية	Hypothèse de variances égales	9.260	.009	14.916	14	.000	6
	Hypothèse de variances inégales			14.916	9.524	.000	6

ملحق رقم-03- الفروق بين الجنسين في مستوى الحاجات الإرشادية

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الحاجات_الارشادية	ذكر	62	51.2258	24.61468	3.12607
	أنثى	88	52.3977	24.97978	2.66285

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyenn			
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	D m
الحاجات_الارشادية	Hypothèse de variances égales	.337	.563	-.285-	148	.776	-
	Hypothèse de variances inégales			-.285-	132.666	.776	-

ملحق رقم -04- الفروق حسب مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ في الحاجات الإرشادية

Descriptives

الارشادية_الحاجات

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
ضعيف	46	51.2391	21.92937	3.23331	44.7269	57.7513	7.00	115.00
متوسط	56	56.0536	27.27264	3.64446	48.7499	63.3572	9.00	150.00
حسن	48	47.7292	23.93496	3.45471	40.7792	54.6792	10.00	92.00
Total	150	51.9133	24.75326	2.02110	47.9196	55.9070	7.00	150.00

ANOVA

الارشادية_الحاجات

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	1821.185	2	910.593	1.496	.227
Intragroupes	89474.688	147	608.671		
Total	91295.873	149			

ملحق رقم -05- ترتيب الحاجات الإرشادية حسب أفراد عينة الدراسة

Rapport

الارشادية_الحاجات

الجنس	الوسط الحسابي	N	الانحراف المعياري
ذكر	51.2258	62	24.61468
أنثى	52.3977	88	24.97978
Total	51.9133	150	24.75326

الجنس		الحاجات_الارشادية	د_ح	ج_ح	ان_ح	اج_ح
ذكر	الوسط الحسابي	51.2258	25.3548	6.8065	7.8387	11.2742
	N	62	62	62	62	62
	الانحراف المعياري	24.61468	10.87349	4.83104	6.00053	8.52031
أنثى	الوسط الحسابي	52.3977	24.7273	7.7159	8.7159	11.2386

	N	88	88	88	88	88
	الانحراف المعياري	24.97978	10.23711	5.01251	6.16805	8.80830
Total	الوسط الحسابي	51.9133	24.9867	7.3400	8.3533	11.2533
	N	150	150	150	150	150
	الانحراف المعياري	24.75326	10.47335	4.94239	6.09449	8.66156

ملحق رقم -06-حساب نسبة الذكور و الإناث

الجنس

		التكرار	النسبة المؤوية	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	62	41.3	41.3	41.3
	أنثى	88	58.7	58.7	100.0
	Total	150	100.0	100.0	

ملحق رقم -07- حساب نسبة مستوى التحصيل الدراسي

الدراسي_المستوى

		التكرار	النسبة المؤوية	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ضعيف	46	30.7	30.7	30.7
	متوسط	56	37.3	37.3	68.0
	حسن	48	32.0	32.0	100.0
	Total	150	100.0	100.0	